



طبعة القاهرة



صفحة ٢٠

**الحوالات السريعة**  
الوسيلة الأسرع والأفضل والأقل تكلفة  
نمطية الزر المحمي للتميز  
رمز الخدمات المالية السريعة  
لمزيد من المعلومات الاتصال:  
البريد الإلكتروني: ٧/٢٣٧٧٧٧٧٧  
البريد الإلكتروني: ٧/٢٣٧٧٧٧٧٧  
البريد الإلكتروني: ٧/٢٣٧٧٧٧٧٧

AL HAYAT MONDAY 7, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12970

إنت الحياة عقيدة وجهاد

الانتين ٧ يوليو (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٦ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ/ العدد ١٢٩٧٠

**كأس الاتحاد السعودي**  
ينطلق اليوم موسم كرة القدم السعودي ٩٨ - ٩٩ بمسابقة كأس الاتحاد، ويقام ٣ مباريات أبرزها بين النصر والاتحاد.  
ص ١٩

**مهرجان أذربيه**  
معجم البابطين، مهرجان أذربيه، مسرحية «الكراهية»، شكرى عياد، الشهادة والشهداء، هايدغر في بيولوجيا جديدة.  
ص ١١-١٤

**معرض 'فانبره' ٩٨**  
وفود رسمية من الشرق الأوسط تحضر معرض الصناعات الجوية «فانبره» ٩٨ الذي يفتتح اليوم.  
ص ٩

**ملف الرئاسة**  
إبلي حقيقة ليس مرشحاً لكنه يدعو إلى البدء بالغاء الطائفية اليوم قبل غد، وإلى رئيس حالم من أجل التغيير.  
ص ٢

## واشنطن تنذر جيران أفغانستان... وخامني يستبعد المواجهة طالبان تحذر من حرب تفجر المنطقة بأكملها

■ طهران، اسلام آباد، واشنطن - «الحياة» رويترز، أف ب - حذرت حركة «طالبان» من أن حرباً بين إيران وأفغانستان يمكن أن تفجر المنطقة بأكملها، فيما استمرت اشتباكات المصارف الأمريكية إلى الحدود مع أفغانستان إلا أن صحيفة إيرانية استبعدت حصول مواجهة مباشرة بين البلدين، مؤكدة أن مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي أبلغ الطلاب خلال زيارة قام بها إلى إحدى جامعات طهران أنه «من تقع مواجهة مع حركة طالبان».

وقال مساعد زعيم «طالبان» ملا وكيل أحمد متوكل أن الحركة أرسلت رسالة إلى الأمم المتحدة تدعوها فيها إلى درس التهديدات الإيرانية الأخيرة ضد بلاده.

## مناورات تركية - أردنية الربيع المقبل دمشق تحذر من نظام اقليمي أممي تسعى إليه أنقرة وتل أبيب



الأمير الحسن مستقبلي رئيس وزراء تركيا يلماز في عمان أمس. (١ ب)

■ عمان - ياسر أبو هالة  
■ دمشق - إبراهيم حبيدي

كشفت مصادر دبلوماسية تركية أن الأردن وتركيا سيجريان مناورات عسكرية على الأرض الأردنية الربيع المقبل.

## خامني يؤيد إجراءات خاتمي ويأمر بملاحقة المخلين بالقانون

■ طهران - غسان بن جدو  
■ أعلن مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي تأييده الإجراءات التي طالب الله، بنقون فيه ضلوعهم في العنف الذي استهدف ثوري ومهاجري إلى صلاة الجمعة الأخيرة، واستنكروا ما حدث، لكنهم انتقدوا الأوساط الليبرالية السياسية المعارضة التي تحاول إثارة التوترات في المجتمع وتشويه قيم الإسلام ومبادئ الثورة بحجة الدفاع عن الحريات المستخدمة من الغرب.

وكان خامنئي قد أعاد تأكيد موقفه المؤيد لخاتمي وأمره بتعقب المذنبين واعتقالهم.

## أنباء عن «مونيكا ثانية» في البيت الأبيض

■ واشنطن، لندن - «الحياة»  
■ عاد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس من جولته في روسيا وإيرلندا إلى واشنطن، إلى القضية الجنسية التي تطهده نتيجة العلاقة التي أقامها مع المخرجة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لوفينسكي، فيما أفيد أن المحقق المسئول كيث ستار شارف على الانتهاء من التقرير الذي أعده في هذا الشأن وقد يقدمه إلى الكونغرس في نهاية الأسبوع الحالي.

ومع عودة الرئيس الأمريكي، بدأت الأوساط السياسية في واشنطن تتناقل كلاماً عن متدربة ثانية في البيت الأبيض أقام معها الرئيس علاقة جنسية على غرار مونيكا قبل أن تصاب بصدمة لدى اكتشاف أمر القضية الأولى.

**رولكس**  
ساعة رولكس داي - ديت  
من جنيف

شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لكم:

الدمام: شارع الظهور، عمارة الخاجة، هاتف ٨٣٣.٩٩  
الجبيل: شارع الملك خالد، المتحف الأول، هاتف ١١٣٧  
المنزهة: شارع الباس، منبر المهر، المتجر، هاتف ٥٨١.٦٦٠  
حفر الباطن: عقارسية حفر الباطن

## وزير الدفاع الكويتي: العراق اعترف أخيراً بوجود طيار سعودي أسير

■ الكويت - حمد الجاسر  
■ قال وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح أمس إن العراق اعترف أخيراً بوجود طيار سعودي وطائرته العسكرية لديه منذ حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١ ولم يوضح ظروف احتجاز الطيار أو تفاصيل وقوعه في الأسر.

وكان الشيخ سالم الذي يرأس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى والمفقودين في العراق، يتحدث في اتصال مع وسائل الإعلام الكويتية عن المحادثات مع العراق حول الأسرى ضمن الاجتماعات الثلاثية التي يحضرها ممثلون عن التحالف الذي قاده تحرير الكويت.

## عنف الملاعب اللبنانية... أم عنف الجماعات الأهلية؟

■ بيروت - حازم الأمين  
■ الرياضة مجدداً في لبنان مائة ثلاثين لاعباً من فريق النصر اللبناني يلعبون في ثاني حدث في أقل من شهر في المنطقة نفسها، إذ وقعت صدامات بين جمهوري ناديي النجمة والرياض والجيش السوري بعد مباراة لهما.

في إطار كأس الكؤوس العربية، فاز بها الأخير، وتحطمت حافلات كانت تقل متابعين له.



بيروت - حازم الأمين

التمت في الصفحة (٦)



صغير يُطالب برئيس يُسهّم في الانهاض لا التقويض

**لبنان : إجازة سياسية واسترخاء**

**يسبقان الانتخابات الرئاسية**

□ مدهت - الحيات

توقفت معابر لبنانية رسمية آن لمثل الإجازة السياسية التي تسبق العيد الحدي بالتقيد للاستحقاق الرئاسي اللبناني إذ نهاية ذل الأسبوع أيضاً، أن لم يكن إلى التي، وعلى رغم استمرار البحث في هذا الاستحقاق وتعمق التصريحات والتعليقات والتعديرات والتسويات سواء في شأن مواصفات الرئيس الجديد أو المرحلة المقبلة، فإن مسامع هؤلاء في موضوع تعدي الاستثنائي للجلسة للقاءه، وأنهم فتت تورية استثنائية للجلسة التي يفك أجراها من زال وأجل بسبب زوال معشوق الذين كان بينهم أول من رئيس الحكومة رفيق الحريري، برافحه الوزيران فؤاد السنيورة وإسماعيل وقاتل معاصر لبنانية ربيعة لهالجهان، أن لا جديد في شأن الاستحقاق الرئاسي وأن المسؤوليين السوريين ع مستعجلين على بل الأمر، وأشارت إلى أن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام كان معشوق إلى أوروبا في الإجازة لبعثة أبا بينما يستمر بعض المسؤوليين السوريين للمعنيين مباشرة بالمف اللبناني، في إجازة مع أدياً ومهم قاتل جهاز الأمن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان الدواء الذي غارت تكتان، وفي الوقت نفسه، نائب الرئيس الجبني اللبناني نبيلة نوري بواصل إجازته الحالية في إيطاليا، فيما يغادر الحريري بعد غد بيروت أم القطار، في زامة علم.

وقالت المصادر نفسها إن المسؤولين السوريين يتعاطون باسترخاء مع موضوع الاستحقاق، وإن محادثات الحريري مع خدام أول من سلك كانت جولة آف في الأوضاع اللبنانية عموماً وتخللتها مراجعة مشتركة للمواقف التي صيرت أخيراً، سواء من الجانب السوري أو عن الحريري «والمصدق الذاتي»، التي بدأ به ووعته إلى تصحيح الأخطاء في العهد المقبل، إضافة إلى المواقف والتصرّجات التي صدرت عن رئيسي الجمهورية النياس الهزوي

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

□ القاهرة - «الحياة»  
بين مصر ولبنان  
غد في القاهرة  
وزرائهما الدكتور  
والسيد رفيق ال  
نهائيا الاتفاق

عند وصولك  
ستجد محلات  
الخم الماركات الفرنسية  
عطور ومستحضرات  
البسة جاهزة وإكسسوارات  
حشوات فورية

ولايات من أشهر (أ)  
بدلاً من 15000  
بدلاً من 30000  
ساعات D  
بدلاً من 30000  
بدلاً من 25000

20 RUE DE LA PAIX PARIS 75002  
TEL: 01-42513713  
مركز جدي للدراسات والبحوث  
BEYROUTH, VERDUN PLAZA  
TEL: 01-7922332

طه على الله

حافظ علی الصلي

حافظ على الله  
حافظ على الله

سید علی







# الوسط هذا الأسبوع



يلتسين شبه غائب وحرب الخلافة مفتوحة

روسيا:  
الشيوعيون  
يتأهبون



٥ سنوات على أوصلو: الوسط، تحاور مهندسي الاتفاق ومعارضيه

يلتسين شبه غائب  
وحرب الخلافة مفتوحة

روسيا:  
الشيوعيون  
يتأهبون

وردة.. هل تعتزل  
الغناء؟ إيهاب توفيق..  
ماذا حصل له في  
الاسكندرية؟ لماذا غاب  
طلال مداح عن مهرجان  
القاهرة؟ ناومي  
كامبل.. أين تجد  
السعادة؟



٥ سنوات على أوصلو:  
«الوسط» تحاور مهندسي الاتفاق ومعارضيه

الجزائر: احتدام الصراع بين «المتقاعدين» وزرّوال

محمد اليدومي الأمين العام لحزب الإصلاح اليمني:

نحن في المعارضة شئنا أم أبينا

الأزهر وجبهة العلماء: الخلاف أقوى من كل الوساطات  
انتخاب الرئيس اللبناني بانتظار كلمة دمشق

الكونغو يالطا جديدة في وسط أفريقيا

الطيب صالح: نحن شعب هجين... عرب على نوبة على زنج

هيبة رئاسة الحكومة نفاها شهاب في الستينات وأعادها الحريري في التسعينات

السراي اللبناني الكبير تيتانيك سياسي من حجر!

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين



تلقى رسالة من نواز شريف

## الأمير عبدالله يبدأ جولة أوروبية من لندن

الرياض - الحياة

بدأ ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز السعود المقل جولة أوروبية والآسيوية. وعلمت الحياة أن ولي العهد السعودي سيقوم بالجولة على مرحلتين الأولى أوروبية تشمل بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، والثانية آسيوية تضم باكستان والصين واليابان وكوريا. تقطع بينهما فترة إستراحة يقضيها خارج السعودية. وسبدا الأمير عبدالله جولة زيارة لندن في الثاني عشر من أيلول (سبتمبر) الجاري، ثم يتجه إلى باريس في السادس عشر منه، وأخيرا إلى واشنطن في التاسع عشر من الشهر ذاته. ولم يتضح بعد ما الذي ستضمه المحادثات مع هذه الأطراف إلا أنها ستتناول العلاقات الثنائية سياسيا واقتصاديا، بما في ذلك الاستثمار المشترك وتنمية مصفحة من أهم السياسات الاقتصادية السعودية الحالية المعنية بتوطين التقنية وتويع مصادر الدخل. وتتناول محادثات الأمير

## الديوان الملكي السعودي ينعى الأمير بندر والأميرة الجيزة

الرياض - الحياة

الديوان الملكي السعودي مساء أول من أمس الأمير بندر بن سعود بن سعد بن عبدالعزيز آل سعود الذي سارق الحياة مع ركب الطائرة السعودية قرب الساحل الكندي مساء الأربعاء الماضي. كما نعى الديوان في بيان آخر الأميرة الجيزة بنت عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود التي قضت عن عمر يناهز الرابعة والسنتين عاماً إثر نوبة قلبية.

## نائب أمير قطر يستقبل رئيس وزراء نيبال

الدوحة - الحياة

استقبل نائب أمير قطر ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني أمير رئيس وزراء نيبال جبرجا كوريلا الذي يزور الدوحة حالياً. ونكر أنه تم عرض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها. واجتمع رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني مع المسؤول النيبالي وبحثا في «أفاق التعاون» وسبل التفعيل ودعمها وتطويرها إضافة إلى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وقال رئيس وزراء نيبال لـ «الحياة» إن بلاده تدعم علاقاتها الاقتصادية مع قطر، وتحتوي على تطوير علاقاتها مع دول الخليج.

## الكويت تعتمد الاحصاء السكاني للعام ١٩٦٥ أساساً لنخ الـ «بدون» الجنسية أو حبسها عنهم

الكويت - حمد الجاسر

أعلن مجلس الوزراء الكويتي أمس عن تصوره الكويت النهائي لحل مشكلة المقيمين غير محددي الجنسية (البينون) وقرر اعتماد الاحصاء السكاني للعام ١٩٦٥ أساساً لنخهم الجنسية الكويتية أو حبسها عنهم. وقال مراقبون أن هذا التوجه سيحرم أكثر من ٩٠ في المئة من أفراد هذه الفئة الذين يبلغ عددهم ١٢٢ ألفاً حسب الاحصاء الرسمي من فرصة الحصول على الجنسية، وأن تعديلات أمنية وإدارية ستتركب عليه خصوصاً أن أكثر من عشرة آلاف من البينون، لا يزالون يخدمون كمعسكريين في الجيش الكويتي وفي وزارة الداخلية. وقال وزير الداخلية الشيخ محمد خالد الصباح في بيان صحافي إن مجلس الوزراء استكمل في جلسته الأسبوعية أمس مناقشة تقرير اللجنة التنفيذية التي كلفت بالبحث في مشكلة «البينون» وأنه قد تمّ شرحاً لتصورات اللجنة في شأن حل هذه المشكلة. وأكد أن «المعيار الأمي هو الركن الأساسي والأول في مواجهة هذه المشكلة والتعامل معها» وأن «منع الجنسية الكويتية سيكون وفقاً للقواعد التي حددها قانون الجنسية ولن تكون استجابة لضغوط الأمر الواقع». وأوضح أن مجلس الوزراء اعتمد قراراً (البينون) إلى شريحتين: الأولى تتضمن الحالات التي يثبت أصحابها أنهم مسجلون في الاحصاء السكاني للعام ١٩٦٥ أو قبله، وهذه سوف تستكمل اللجنة درس أوضاعها من واقع المستندات والوثائق والشهادات الشخصية وضعتها القانوني، ومن ثوب أن يترتب على هذا الاتبات أي التزام من الدولة تجاه هذه الحالات ولكنه يمثل أساساً يتيح لهذه الحالات درس أوضاعها تمهيداً لاتخاذ الإجراء المناسب في شأن كل منها. أما الشريحة الثانية فتمثل الحالات التي لم يستطع أصحابها اثبات أنهم مسجلون في الاحصاء العام ١٩٦٥ أو قبله، وهي حالات مزمنة بتعديل أوضاعها القانونية والاستفادة من التسهيلات الكبيرة التي تقدمها الدولة في صورة مؤقتة الأمر الذي يستوجب مباراتهم بتعديل أوضاعهم بما يسمح لهم ولأسرهم بالإقامة والعمل في البلاد بصورة قانونية سليمة ويجنبهم التعرض للعقوبات والجزاءات التي تنص عليها القوانين المعنية بعد انقضاء المهلة المحددة. وأضاف الوزير أن مجلس الوزراء مشد على تفعيل الإجراءات القانونية المتعلقة بمظاهر تجاوز القوانين مثل قانون الجنسية وقانون إقامة الأجانب والقوانين الأخرى ذات الصلة، وأوضح أن السلطات ستستدعي عدداً من الإجراءات منها: اعتماد فحص الجينات الوراثية كأساس لا تبارل عنه، لتفسير استحقاق الجنسية بإدعاء التبعية للأب أو الأم أو غيرهما من الأقارب وتختلف التحقيقات والتثبت من صحة البيانات والمستندات والوثائق ضمن طلبات الحصول على الجنسية، وأن مجلس الوزراء طلب من الجهات المعنية كافة تفعيل العقوبات على جريمة الإدلاء ببيانات غير صحيحة أو إغائها أو المساعدة في تضليل السلطات. وأشار إلى أن المجلس قرر مراعاة للبعد الإنساني تمديد فترة تقديم التسهيلات للأشخاص الجائدين في تسهيل أوضاعهم القانونية بما يساعدهم على توفير الطمانينة والاستقرار لهم ولأسرهم. وأضاف: واعتمد مجلس الوزراء منح الجنسية الكويتية لشريحة محددة من الأفراد الذين حصل أبائهم على الجنسية عندما كانوا

## صدور أول كتاب عراقي عن حرب الخليج

بغداد - أ ف ب

وكالة الأنباء العراقية أمس الأحد أن كتاباً وثائقياً عن حرب الخليج هو الأول من نوعه في العراق، صدر في بغداد متحسناً عرضاً لوجهة النظر العراقية إلى ظروف دخول القوات العراقية إلى الكويت في شباط (فبراير) ١٩٩٠ (أغسطس) ١٩٩٠ واندلاع حرب الخليج. وأوضحته الوكالة أن الكتاب يتضمن تفاصيل عما جرى الاجتماع الأخير للجنة بين الرئيس العراقي صدام حسين والسفيرة الأميركية في بغداد إيريل غلاسبي في ٢٥ تموز (يوليو) ١٩٩٠ قبل أسبوع من دخول القوات العراقية الكويت. واستناداً إلى الرواية التي نشرتها وسائل الإعلام الأميركية فإن الرئيس العراقي اتخذ القرار باجتياب الكويت بعد أن لاحظ إنشاء اللقاء الذي ترأه الموقف الأميركي وان تهديداته ضد الكويت لم تقابل برد فعل حاسم من جانب غلاسبي يتم عن معارضة مؤتم. ولم يوزع الكتاب في المكتبات بعد لكن وكالة الأنباء العراقية ذكرت أنه يروي كيف أكد الرئيس العراقي للرئيس الأميركي أن العراق لن يقبل على الإطلاق أن يخل أحد بكراسة العراقين أو يحرقهم في العيش حياة سعيدة ومرفهة ومزدهرة، في إشارة إلى الكويت التي تنهتها بغداد بأنها سرقة، لخطأ عراقياً من حقل النفط المشترك أثناء الحرب العراقية - الإيرانية وسامته في خفض أسعار النفط مما أفقد العراق جزءاً من إيراداته. وأضافت أن الكتاب يروي أيضاً ما دار في اللقاء بين الرئيس العراقي والقائم بالأعمال الأميركي في بغداد في ١ أيلول ١٩٩٠. وخصص القسم الثاني من الكتاب لوقائع حرب الخليج (كانون الثاني - يناير) - شباط (فبراير) ١٩٩١ التي شهها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة وأسفرت عن إخراج القوات العراقية من الكويت، فيما خصص القسم الثالث منه - صفحة الغدر والخيانة، في إشارة إلى التصريح في جنوب العراق وفي منطقة كردستان العراقية بعد انسحاب القوات العراقية من الكويت. ومؤلفو الكتاب هم حميد سعيد وهو شاعر ورئيس تحرير صحيفة «الثورة» العراقية وشغل حالياً منصب وكيل وزارة الثقافة والإعلام، وعبد الجبار محسن السكرتير الصحفي لرئيس الجمهورية مدير التوجيه السياسي في وزارة الدفاع أثناء الحرب العراقية - الإيرانية وعبد الأمير معة وهو شاعر توفي في مطلع العام الجاري وشغل منصب وكيل وزارة الثقافة والإعلام.

## سنة مرشحين يتنافسون على رئاسة حزب الأحرار

القاهرة - أحمد عبد الرحمن

فتح أمس باب الترشيح لإختيار رئيس جديد لحزب الأحرار المصري خلفاً للسيد مصطفى كامل مراد الذي توفي أخيراً. ولم تنلق لجنة مختصة أي ترشيحات في اليوم الأول، وأكدت مصادر مطلعة ارتفاع عدد المتنافسين على رئاسة الحزب المعارض إلى ستة أشخاص. وقال رئيس الحزب المؤقت السيد الحزمة دعيس إن اللجنة التي شكلها الحزب لتلقي طلبات الترشيح ستستمر في عملها حتى يوم الأربعاء المقبل. وارتفع عدد المرشحين إلى ستة من قيادات الحزب بعد إعلان دعيس ترشيح نفسه، وتأكيد نائب رئيس الحزب، عضو مجلس الشعب السيد رجب هلال حميدة تقديم أوراق ترشيحه للرئاسة. وإعلان النائب الثاني للرئيس السيد ياسر رمضان عزمه التقدم لشغل منصب رئيس الحزب. وكان الأمين العام للحزب السيد حلمي سالم والسيد طلعت السادات، ابن شقيق الرئيس الراحل أنور السادات، أعلن ترشيح نفسيهما لمنصب الرئيس. وعلمت الحياة أن رئيس تحرير صحيفة الحزب السابق السيد وحيد غازي يفكر جدياً في المشاركة في المناقصة على المنصب الحالي الذي ستجري الانتخابات لشغله نهاية الشهر الجاري.

## البشير يزور المغرب غداً

الخرطوم - كمال حامد

يبدأ الرئيس السوداني عمر البشير غداً الثلاثاء زيارة رسمية إلى المغرب على رأس وفد رفيع المستوى لتلبية دعوة وجهها إليه المعالي المغربي الملك الحسن الثاني، ويرافق البشير وزير الخارجية الدكتور مصطفى عثمان ووزير الزراعة الدكتور نافع علي نافع وعدد من المسؤولين السودانيين ورجال الأعمال. ويبحث الرئيس السوداني مع المعالي المغربي في سبل تطوير العلاقات الثنائية وسيطع الملك الحسن الثاني على الموقف السوداني من الغارة الأميركية على مصنع النفط للادوية، وتستمر زيارة البشير لثلاثة أيام. وكان البشير وصل أمس إلى الخرطوم اتياً من ليبيا بعد مشاركته في احتفالات الذكرى التاسعة والعشرين للثورة الليبية. وشارك خمسة رؤساء أمارقة في الاحتفالات وانتقلوا جواً إلى طرابلس في خرق للخطر الجوي على ليبيا. من جهة أخرى، شهدت العلاقات السودانية الليبية تحركاً باتجاه تحسينها إذ أعلن في الخرطوم أمس أن الحكومة الليبية تجري مشاورات لتحسين سفيري جديد يرأس بعثتها في الخرطوم التي خفض مستواها منذ بدء التوتر بين البلدين قبل أربعة أعوام. وعزت مصادر مطلعة التحول الجديد في العلاقات بين البلدين إلى التطورات في المنطقة وخصوصاً الحرب الليبية - الأيرتية.

## مصر: منظمات وجمعيات تنظم مؤتماً معارضاً لقانون العمل الأهلي

القاهرة - حازم محمد

تصاعدت حدة المواجهة بين الحكومة المصرية ومنظمات حقوق الإنسان إثر إعلان الأخيرة تنظيم مؤتمر عام يضم ممثلي نحو ٣٠٠ جمعية أهلية لمناقشة مشروع قانون جديد في شأن العمل الأهلي ستحيله الحكومة على مجلس الشعب (البرلمان). وقال الأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان السيد حافظ أبو سعدة أن المشروع الحكومي يهدف إلى محاصرة المنظمات الحقوقية والأهلية ويفرض السيطرة الإدارية عليها ويسد منابع تمويلها ويعيق ما يسميه النشاطات السياسية، وزاد أن «معظمي خمس منظمات حقوقية والاتحاد الاقليمي للجمعيات الأهلية في القاهرة والشريعة وبنية التنسيق بين النقابات المهنية في النقابة قررت عقد مؤتمر عام بداية الشهر المقبل لمناقشة الإفكار الحكومية الجديدة وإعلان وثيقة مبادئ مضادة لها. وكانت الحكومة أعلنت عن مشروعها الجديد الذي أثار ضجة

## مصر: رفع الحصانة عن نائب في الحزب الحاكم

القاهرة - حازم محمد

سحبت اللجنة التشريعية في مجلس الشعب (البرلمان) المصري الحصانة البرلمانية عن نائب الحزب الوطني (الحاكم) السيد محمود عزام لاصداره شكايات من دون رصيد قيمتها ٣٠٠ ألف دولار أميركي (نحو مليون جنيه مصري) لصالح أحد المصارف. واستجابت اللجنة أمس لمذكرة قدها البنك تطلب رفع الحصانة عن عزام لاستكمال إجراءات دعوى قضائية أقامها ضده، وأكدت جشيات القرار أن النائب لم يعترض على المذكرة أو يطلع في ما جاء في مضمونها وقررت اللجنة تأجيل اتخاذ قرار في طلب آخر لرفع الحصانة عن النائب عزام في شأن تهربه من سدود ضرائب للدولة بلغت قيمتها مليون جنيه مصري في انتظار إعادة رسمية من وزير المالية تديق سداده هذه المبالغ.

## بغداد متمسكة بضرورة إعادة تشكيل اللجنة الخاصة انتقدت مشروع القرار الأميركي - البريطاني المطالب بتعليق المراجعة الدورية للعقوبات

بغداد - أ ف ب - أكد العراق أمس الأحد أن مشروع القرار الذي تقدمت به الولايات المتحدة وبريطانيا إلى مجلس الأمن لتعليق سراجعة العقوبات المفروضة على العراق لن يؤثر في تمسك العراق بمطالبه العادلة. وأوضحته صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في تعليق بعنوان «بعد شهر من الانتظار» أن عدم رد مجلس الأمن على مطلب العراق على رغم مرور شهر عليها يمثل «منتهى الأجحاف وثروة الاستخفاف بحقوق الدول والشعوب ومطالبها العادلة». وأضاف أن الاستجابة لمطالب البعث هيبة جانبية يقدمها مجلس الأمن إليه بل لا غير. وأضاف: وصفت الصحيفة مشروع القرار الذي قدمته الولايات المتحدة وبريطانيا ويقتضي بتعليق مراجعة العقوبات المفروضة على العراق منذ ثمانين سنوات بأنه «خبيث»، وأضافت: بعض النظر عما سيكون عليه الموقف عند مناقشة مشروع القرار فإن العراق قيادة وشعباً لا بد له من التمسك بمطالبه العادلة المشروعة. وشهدت «الثورة» على أن العراق عازم على أن يتخذ الموقف الحاسم الذي يمليه عليه حقوقه المشروعة ومصالحه الوطنية وأمنه وسياسته وكرامة شعبه. وكان العراق قرر في الخامس من آب

ابدأ  
يومك

مع

أعلى غير اليوم...  
نسكافيه.

التصلوا  
في استعمال  
الكهرباء



## فيدرين يمهد في الرباط لزيارة اليوسفي إلى باريس

تقبل التعازي اليوم وغداً في منزل الفقيد، وعنوانه  
Flat 9, Strathmore Court, 143 Park Road,  
St. John's Wood, London NW8  
وذلك بين الساعة ٣ بعد الظهر حتى الثامنة مساءً  
(تليفون المنزل ١٧١-٤٨٣٢٧٢٩)



رأى أن عليها ترتيب أوضاعها الداخلية خصوصاً الاجتماعية وتفاذي العودة إلى الشيوعية

## الاتحاد الأوروبي يرفض تقديم مزيد من المساعدات إلى روسيا



نزار الفارحي الترسبي والهولندي والإيطالي على هامش الاجتماع لمناقشة أزمة روسيا. (١ ب)

أوساط الشعب الروسي والمستثمرين الأجانب. وجاء ذلك في إشارة إلى الصراع بين يلتسن ومجلس النواب الروسي (الدوما) الذي يرفض الموافقة على تعيين فيكتور تشيرنوميردين رئيساً للوزراء.

وقال وزير الخارجية الألمانى كلاوس كينكل للصحافيين أن تخفيف عبء الدين لن يكون ملائماً وأن روسيا يجب أن تواصل خدمة ديونها للمصارف الألمانى والبالغ حجمها ٤٤ بليون مارك ألماني.

ولم يشر البيان الصادر عن الوزراء إلى مساعدة إضافية لروسيا ما أكد تصريحاً سابقاً لـ «سوفور» أن روسيا ستستعيد تقديم مزيد من الأموال إلى

حاجة روسيا إلى تفاسك اجتماعي، في إشارة إلى المطالبة بأخذ احتياطات للفقر في الاعتبار.

وقال الوزراء الأوروبيون في بيان رسمي: نرى أن استمرار عملية الإصلاح سيكون تعبيراً عن التزام روسيا بالنمو الاقتصادي واقتصاد السوق واتساعها في الاقتصاد العالمي.

وأضافوا أن تشكيل حكومة جديدة سيساعد في استعادة الثقة، سواء في

■ سالتزبورغ (النمسا) - رويترز - رفض الاتحاد الأوروبي تقديم مزيد من المساعدة المالية إلى روسيا أو تخفيف عبء الدين عنها. ورأى أن على موسكو أن تتحمل مسؤولية حل أزماتها السياسية والاقتصادية.

وحض وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم في سالتزبورغ أمس الأحد الرئيس الروسي بوريس يلتسن على تشكيل حكومة جديدة في أسرع وقت ممكن والحيلولة دون عودة اقتصاد مركزي على النمط الشيوعي.

ولم يتجاوب الوزراء مع دعوات اقتصاديين غربيين لتقديم علاج سريع وحاسم لروسيا حتى لا تصل انعكاسات الأزمة إلى دولهم. وأكدوا بدلاً من ذلك على

## ... ولا مبالاة أوروبية حيال كوسوفو رغم محاصرة ١٥ ألفاً في الاقليم

■ لاغوس - أ ف ب - أكد الحاكم العسكري النيجيري الجنرال عبدالسلام أبو بكر أن سجون البلاد «خلت تماماً» من السجناء السياسيين، حسبما نقلت عنه صحيفة «لو غارديان» المسجلة أول من أمس السبت. وقال أبو بكر أن الذين ما زالوا محتجزين، متهمون باقتراح جرائم اقتصادية وخصوصاً عمليات احتيال على المصارف. وينكر أن حوالي ١٦٣ من مسؤولي المصارف مسجونين في لاغوس وبقية ولايات نيجيريا منذ أواخر سنوات ١٩٩٠. وبدأ هؤلاء ضحايا من الملاحقة المباشرة احتجاجاً على اعتقالهم من دون محاكمة. لكنهم علقوا بالاضراب يوم الخميس الماضي بعدما وعدتهم الحكومة بأن تعيد النظر في حالهم. وكان أبو بكر أطلق مئات السجناء منذ أن تولى الحكم بعد وفاة خلفه الجنرال ساني أباشا في حزيران (يونيو) الماضي. كما تخطى عن ملاحقة المتبقين. وعاد إلى البلاد الخميس الماضي الوزير السابق المعارض الجنرال بيفيد مارك. ومن بين الذين أطلق سراحهم رئيس الحكومة السابق ألويسيفون اباسانجوس.

■ سكوبيي - جميل روفانيل - دانت التعليقات الأميركية انتهاكات حقوق الإنسان في إقليم كوسوفو. وأفاد مساعد وزير الخارجية الأميركية لحقوق الإنسان جون شاتوك أن ما لا يقل عن ١٥ ألف نازح الباني في غابات منطقة مالباشيفو وأعلنت المئات من الشبان بأنهم «التمرد المسلح والارهاب».

والتي اعترفت به حكومة بلغراد. وتقدمت مساعد وزيرة الخارجية الأميركية للشؤون الإنسانية جون شاتوك الكثير من مناطق الاشتباكات وتجمعات النازحين في إقليم كوسوفو. وصرح إلى الصحفيين في بريشتينا بأنه جمع معلومات مؤلعة عن وضع حقوق الإنسان وسيتم تبويبها وتسليمها إلى محكمة جرائم الحرب واتخاذ الإجراءات بحق مركبتها.

التي مضى على اشتباها أكثر من خمس سنوات واقتصرت إجراءاتها حتى الآن على سجن شخصين لا أهمية لهما أحدهما صربي والآخر كرواتي.

عقب على أوروبا من جهة أخرى نقلت وسائل الإعلام الألمانية اسم المعتاض السفير الأميركي في صقلية كريستوفر هيل من سلوك زعماء دول أوروبا الغربية «الذين أداروا تهورهم للوضع الخطير في

الذي اعتبرت به حكومة بلغراد. وتقدمت مساعد وزيرة الخارجية الأميركية للشؤون الإنسانية جون شاتوك الكثير من مناطق الاشتباكات وتجمعات النازحين في إقليم كوسوفو. وصرح إلى الصحفيين في بريشتينا بأنه جمع معلومات مؤلعة عن وضع حقوق الإنسان وسيتم تبويبها وتسليمها إلى محكمة جرائم الحرب واتخاذ الإجراءات بحق مركبتها.

## تظاهرات غير طبيعية في أعماق البحر حيث سقطت الطائرة... تفاصيل جديدة عن اتصالات طاقمها مع برج المراقبة شقيق أحد ضحايا الطائرة السويسرية توفي بعد يومين في رحلة للشركة نفسها

■ تورنتو، مالباشيف (كندا) - أ ف ب، رويترز - في وقت تكشف تفاصيل جديدة عن الاتصالات الأخيرة بين برج المراقبة والطائرة السويسرية التي سقطت في البحر الأربعاء الماضي وقتل ركابها ٢٢٩. أفيد أن شقيق أحد ضحايا الطائرة توفي أيضاً على متن رحلة الشركة نفسها إلى الجمعة السبت إثر أصابته بنبضة قلبية.

وأفاد مصدر في مطار تورنتو أن الراكب البالغ من العمر ٢٧ عاماً استقل مساء الجمعة الرحلة الرقم ١٥ لشركة «سويس إير» للتوجه من شيفاجو (البلجيكا) إلى زيوريخ (سويسرا). وبعد الإقلاع، أبلغ طاقم الطائرة أنه يشعر بوعة قلبية. وعلى الأثر قدم طياران كانا من بين ركاب الطائرة الانعكاسات الأولية إلى الراكب، لكنه ما لبث أن توفي بعد هبوط الطائرة اضطراراً في مطار بيرسون الدولي في تورنتو، صباح السبت. وكان الضحية متوجهاً مع عائلته للقاء

أقارب بعد وفاة شقيقه في حادث الرحلة ١١١ للخطوط الجوية السويسرية التي تحطمت مساء الأربعاء قبالة فيفون كرف (كندا). إلى ذلك، ذكر ناظر باسم البحرية الكندية أول من أمس أن طائرة «سويس إير» اتاحت اكتشاف «ظواهر غير طبيعية» في أعماق البحر قد تؤدي إلى العثور على حطام الطائرة.

وتتمتلك القوامة العسكرية «أوكفان» وعدد من السفن المجهزة بالـ «سونار» من «تسجيل ظواهر غير طبيعية» في أعماق البحار. وقال الناطق بـ «سويس إير» إن يمكن التحقق من التغييرات في شكل الاتصالات بمقارنة المعلومات التي تم جمعها مع الخرائط الموجبة. وأضاف أن نحو ٧٥ غطاس بدأوا عمليات الغوص، إلا أنهم يقومون بمهمتهم في ظروف غير مثالية. وقال الناطق أن نحو ثلاثين سفينة تشارك في عمليات البحث التي أطلق عليها

العسكريين الكنديين اسم «المثابرة» (بيرسيفرانس). وأضاف أنه تم تكثيف عمليات البحث في منطقة محددة أرسل إليها الغطاسون. على صعيد آخر، قال محققون كنديون أن سقوط الطائرة في المحيط الأطلسي وقع أثناء محاولة الطائرة خفض ارتفاعها والتخلص من بعض وقودها في محاولة يائسة للوصول إلى مطار مالباشيف.

وأوضحت مقتطفات من الحوار المسجل بين طاقم الطائرة المكورة ومرافقي الحركة الجوية في مونتريال في ولاية نيو برنسويك. إن الطائرة كانت على ارتفاع ٢٣ ألف قدم على بعد نحو ٧٠ ميلاً بحرياً من مالباشيف عندما اتصل طاقمها بالأسكني بالمراقبة الأرضية. وقال: «يوجد بخان في قمرة القيادة... نطلب الانحراف إلى اليمين فوراً إلى مكان مناسب. اقتصر بوسطن». ورد مراقبي الحركة الجوية: «هل تفصل الغمام إلى مالباشيف». وأجاب الطاقم ساحل نوفا سكوتيا.

## حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها نحن نوفرها لك

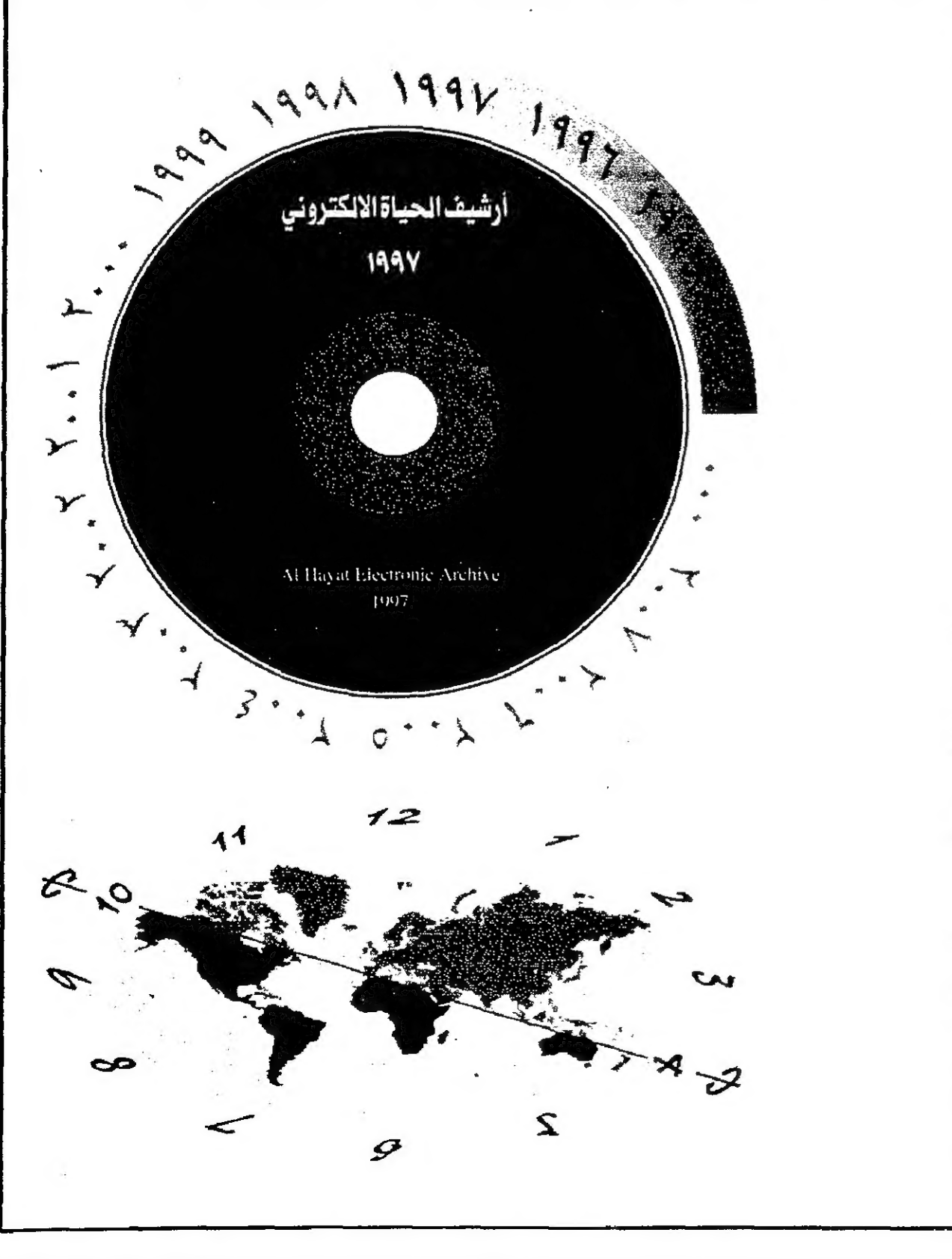
النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء  
أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT ON CD ROM

- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»
- أخبار : الأخبار العربية والعالمية
- اقتصاد : الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة : الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات : الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علم وتكنولوجيا : الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر : الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام : الترميز والمقالات والتحقيقات السياسية والتقنية والزراعية المتعلقة بآثار وأرقام صفحات
- تصنيف جغرافي وأوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أمريكا اللاتينية.
- نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكلمات والتاريخ الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
- سهل الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البولينية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث ضمن النص.

السعر للمعام الواحد: ٩٩٠ دولار أميركي للمؤسسات و٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجهزة البريد  
مستزمات التغليف:  
□ كومبيوتر إبل مكنونين مع  
□ سواقة الأقراص ليون (CD ROM DRIVE)  
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)  
□ نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع لغة البرمجة العربية  
□ ٤٠ ميغابايت على الأرض الصلب (Hard Disk)

أزيد من المعلومات الاتصال بالأكثور عماد بشير  
AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com



أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٧

AL HAYAT Electronic Archive 1997

١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧







**حلول إسلامية مبتكرة**

المستثمر الدولي

حلول استثمارية مبتكرة

هاتف: ٠١٦٠ ٢٤٣٧-٧٠  
فاكس: ٠١٦٠ ٢٤٣٨-٨٠

الذهب	١٨٥٥٥	المارك الألماني	١٨٤٧٨
في سوق لندن	١٨٥٠٠	اليين الياباني	١٢٤٨٧
انقالب الجمعة	٣٠٥٩٠	الجنيه الاسترليني	١٦٦٥٢
السعر السابق	٣٠٥٩٠		

**الاقتصادية**

ALHAYAT / BUSINESS

في سوق لندن (١٧.٠٢٠) ١٦٦٥٢

## ٥٥ بليون ريال حجم مبيعات الأسواق المركزية في المملكة سنوياً

### مجموعة المركز العالمي "السعودية" تنفذ خطة كبيرة للتوسع وإعادة الهيكلة

الرياض - محمد البايي

أعلنت مجموعة المركز العالمي للتسويق (العظيم) إحدى أكبر مالتى ومشتغلي الأسواق المركزية في السعودية أنها بدأت تنفيذ خطتها الخمسية الجديدة بعد إنتهاؤها من إكمال دراسات الجدوى الاقتصادية لجميع بنود الخطة. ويأتي الإعلان عن الخطة في وقت تشهد فيه سوق المواد الغذائية والإستهلاكية في السعودية نمواً سريعاً، إذ يبلغ حجم مبيعات السوق وفقاً لتقديرات العاملين فيها أكثر من ٥٥ بليون ريال (١٤.٦) بليون دولار سنوياً. وتشجعة تعدد القطاعات التي تعمل فيها الأسواق المركزية ومضلات السوبرماركت. وقال رئيس مجلس إدارة المجموعة عبدالله بن صالح العثيم إن الخطة تشمل إعادة هيكلة كاملة للمجموعة التي ستوسع نشاطاتها عبر النخول في قطاعات جديدة من أبرزها المجمعات التجارية المتكاملة، والمراكز الترفيهية العائلية وملاهي الأفرار.

وأضاف أن الخطة تشمل أيضاً زيادة عدد الفروع وتطويراً شاملاً للفروع القائمة بوابك التغيير المتسارع في السوق ولبني الحاجات الجديدة للمستهلكين بطريقة تتواءم مع الأنماط الإستهلاكية الجديدة. وأشار إلى أن الخطة ستتركز في مرحلتها الأولى على التوسع في المنطقة الوسطى خصوصاً منطقتي الرياض والقصيم فيما سيكون التوسع في بقية مناطق السعودية ترحباً وفقاً لإستراتيجية الخطة.

وكشف أن نتائج الدراسات التي أعدتها المجموعة البحت أن هناك جدوى اقتصادية جيدة في المناطق الوسطى والطول مثل هذه التوسعات، نتيجة قوة الاقتصاد السعودي من جهة والنمو المتوقع لأسواق المواد الغذائية والمجمعات التجارية والمراكز الترفيهية. كتبتة حتمية للنمو السكاني في البلاد الذي يقدره الخبراء بنحو ٣,٥ في المئة سنوياً والذي يشكل بدوره دافعاً للقوة الشرائية، وعامل نمو كبيراً لرافق الترفيع والخدمات.

وأشار إلى أن مجموعته تعاونت مع أحد المخابر المتخصصة في كندا لعمل دراسة ميدانية لبيتني الرياض وبريدة (وسط القصيم) لتحديد المواقع الجديدة للمجموعة. وأكد أن المسح أظهر نتائج

## المنتدى المتوسطي يدعو الى مشاركة القطاع الخاص في استثمارات البنى التحتية

مراكش - محمد الشرقي

حضر المنتدى المتوسطي للتنمية دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على مواصلة برامج الإصلاح الاقتصادي والمالي وتسريع الخصخصة وتحرير التجارة الخارجية والعمل على توفير شروط الاندماج في النظام الدولي مع الاستفادة من دروس الأزمات المالية التي تعصف باقتصادات روسيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

وقال بيان صدر في ختام ثلاثة أيام من الاجتماعات على مستوى خمس ورشات عمل أن المنطقة بإمكانها الاستفادة من التحولات الدولية وتجنب تبعات الأزمات المالية التي تعصف بالاقتصادات الناشئة من خلال اعتماد سياسات اقتصادية ومالية ناجحة وحرة تقوم على أساس مشاركة الإصلاحات الهيكلية وتوسيع المشاركة السكانية وتعميق الديمقراطية المحلية وتقليص النفقات الحكومية غير الضرورية.

وأعبر منتدى مراكش أن اتفاقات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وإقامة منطقة للتجارة الحرة العربية من شأنها المساعدة في تسريع وتيرة الاندماج المتوسطي والدولي وتحقيق مكاسب من عوالة الاقتصاد والتجارة التي قال عنها المؤتمر أنها ضرورية على رغم أن

الزمامات الأخيرة تفرض وضع ترتيبات في شأنها. ودعت توصيات منتدى مراكش الدول العربية إلى دعم دور القطاع الخاص في الاقتصادات المحلية وتمكنه من مواجهة تحديات المنافسة والعولة. وقال البيان: «على الحكومات أن تقلص من تدخلها المباشر في الاقتصاد من خلال زيادة حجم الخصخصة وتشجيع مشاركة القطاع الخاص في استثمارات البنى التحتية مثل الطرق والهاتف وخدمات الماء والكهرباء. وتحديث القوانين والتشريعات وجعلها أكثر جاذبية للاستثمارات الأجنبية».

كما طالب بالاهتمام بالعنصر البشري ورفع حجم الترميمات الموجهة لقطاعات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية.

ونكر المؤتمر أن توافر أدوات ناجحة بشكل مبدئي أساساً لرفع حجم النشاط الاقتصادي وتوفير مناخ مناسب للاستثمار وبيئاته. ولأسواق عبر اعتماد الشفافية واللامركزية. وقال: «إن التنمية ليست عملاً اقتصادياً معزولاً بل هو انماج فعلي لكل مكونات المجتمع في جهود التنمية وشرائها وتكافؤ الفرص أمام الجميع في الاستفادة من الخدمات العمومية».

وأدان المؤتمر الرشوة والفساد المالي والإداري واعتبره عائقاً أمام تطور الاقتصاد

You are invited to visit ...

**MEDICARE MIDDLE EAST '98**

The 4th Total Health Care Exhibition for the Middle East

10-13 September 1998

FORUM DE BEYROUTH

Exhibition opens daily from 10:00 a.m. to 7:00 p.m. For professional visitors only.

Held Concurrently:

The 8th Clinical Congress of the American College of Surgeons, Lebanon Chapter

Free admission for professionals to the congress. Congress Hours: 8:30 a.m. to 6:00 p.m.

IFP International Fairs & Promotions S.A.S.

BEIRUT LEBANON TEL: 961 1 263421/2/3/4/5 FAX: 961 1 2612121

**الأمير حسن يفتتح اجتماع محافظي المصارف المركزية العرب**

عمان - صلاح حزين

دعا الأمير حسن، نائب الملك ولي عهد الأردن إلى بناء نموذج اقتصادي جديد في الوطن العربي يرتكز إلى حقوق الإنسان وقيمه وقيمته.

وقال في كلمته التي افتتح بها اجتماع محافظي المصارف المركزية العرب أمس أن جميع النماذج الاقتصادية الكلية لا تفصل بين ما يجري في سوق النقد وما يجري في أسواق الإنتاج والعمل.

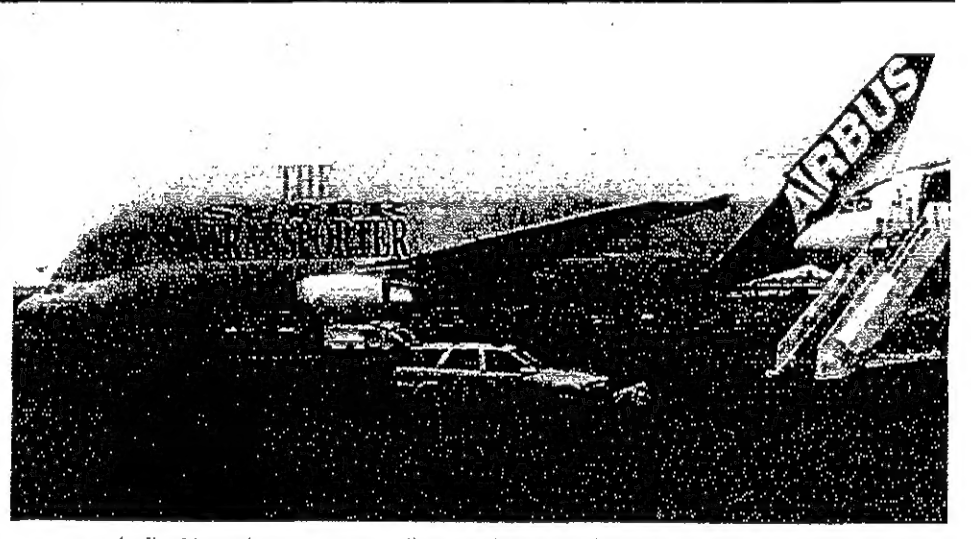
وأضاف: «إن السياسة النقدية كما يتجلى للبلد أن يفهمها هي استخدام لأنوات محددة من أجل التحكم بعرض النقد أو سعر الفائدة وسعر الصرف أو حجم الاحتياطات من العملات الأجنبية. وهذه الأدوات كلها مهمة لكنها وحدها لا تكفي لإحداث التنمية».

وخاطب محافظي المصارف المركزية قائلاً: «أنكم تشاركون في الرأي في أن المواطن العربي لا بد أن يتسائل عن سبب عدم وجود استثمارات عربية مشتركة أكثر في الاقطار العربية، وعدم توافر ما يكفي من اليات لانتقال رؤوس الأموال بسهولة ويسر والأسباب التي من أجلها تجد مصارفنا أنه السهل عليها تمويل مشتريات السلاح بدلاً من تمويل المشاريع التنموية المشتركة».

وطالب بضرورة الاجابة على سؤال المواطن العربي حول العجز حتى الآن عن تمويل التفتحات التجارية العربية حتى تشكل على أقل تقدير ٢٠ في المئة من مجموع تجارتنا الخارجية.

وقال: «إننا في الماضي كنا نرد انخفاض التجارة البينية العربية إلى ضعف بني الإنتاج وتقارب التكاليف». وأضاف: «إننا الآن نشكو من غياب الإرادة السياسية لتفعيل قنوات التجارة».

وناقش مساهمة المصارف المركزية العربية خلال اجتماعهم أمس مسودة التقرير الاقتصادي العربي الموحد للعام ١٩٩٨، والذي يسلل أبرز التطورات الاقتصادية والاجتماعية في البلدان العربية خلال العام ١٩٩٧، وكذلك التطورات في الأوضاع النقدية والمصرفية والأسواق المالية في هذه البلدان».



إعداد طائرة النقل العملاقة «أيرباص سوبر ترانسبورت» للعرض في معرض «فانبره ٩٨» (أ ب)

## توقع ٢٩٠ ألف زائر واهتمام بعمليات الاندماج الأوروبية

### ١٤ بليون دولار قيمة صفقات جوية سيلعن عنها خلال «فانبره ٩٨»

لندن - إبراهيم خياط

يفتح صباح اليوم في ضاحية فانبره البريطانية أحد أكبر المعارض الجوية في العالم بحضور ١٢٠٠ شركة عارضة تمثل ٣١ بلداً.

وقال المظنون أنهم يتوقعون قوام ٢٩٠ ألف زائر على الأقل للمعرض «فانبره ٩٨» الذي تمت زيادة مساحات المعرض فيه عشرة في المئة بالمقارنة مع دورته السابقة عام ١٩٩٦، في وقت تضاعف عدد الشركات العارضة قرابة ٥٠ في المئة.

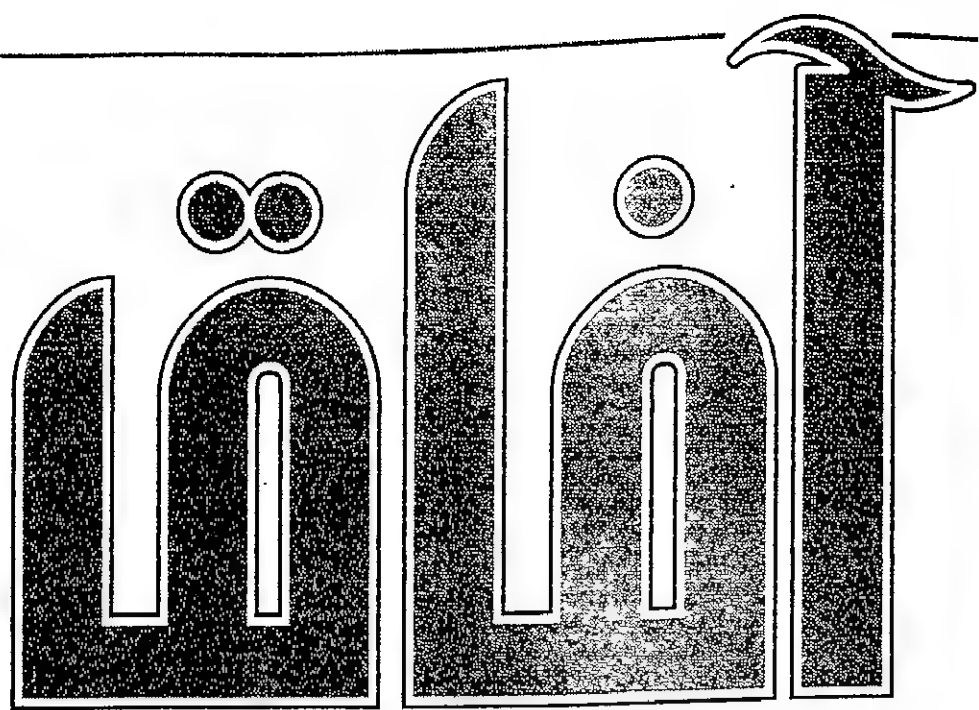
ومن المخطط أن يشهد المعرض الإعلان عن صفقات تزيد على ١٤ بليون دولار، وسط منافسة متزايدة بين الشركات والمجموعات الدفاعية المدنية العاملة في صناعة الطيران في أوروبا وأمريكا الشمالية.

ويعتبر المعرض، الذي ينظم كل عام في مطار فانبره على بعد ٧٠ كلم من العاصمة البريطانية، الأول الذي يتم تنظيمه في بريطانيا عقب عمليات الاندماج الكبيرة التي شهدتها الصناعات الجوية الأميركية، لا سيما بين «بوينغ» و«ماكوكيل» و«داسولت» و«إيرباص» و«ميراج» و«ميراج ٢٠» و«ميراج ٣٠» و«ميراج ٤٠» و«ميراج ٥٠» و«ميراج ٦٠» و«ميراج ٧٠» و«ميراج ٨٠» و«ميراج ٩٠» و«ميراج ١٠٠» و«ميراج ١١٠» و«ميراج ١٢٠» و«ميراج ١٣٠» و«ميراج ١٤٠» و«ميراج ١٥٠» و«ميراج ١٦٠» و«ميراج ١٧٠» و«ميراج ١٨٠» و«ميراج ١٩٠» و«ميراج ٢٠٠» و«ميراج ٢١٠» و«ميراج ٢٢٠» و«ميراج ٢٣٠» و«ميراج ٢٤٠» و«ميراج ٢٥٠» و«ميراج ٢٦٠» و«ميراج ٢٧٠» و«ميراج ٢٨٠» و«ميراج ٢٩٠» و«ميراج ٣٠٠» و«ميراج ٣١٠» و«ميراج ٣٢٠» و«ميراج ٣٣٠» و«ميراج ٣٤٠» و«ميراج ٣٥٠» و«ميراج ٣٦٠» و«ميراج ٣٧٠» و«ميراج ٣٨٠» و«ميراج ٣٩٠» و«ميراج ٤٠٠» و«ميراج ٤١٠» و«ميراج ٤٢٠» و«ميراج ٤٣٠» و«ميراج ٤٤٠» و«ميراج ٤٥٠» و«ميراج ٤٦٠» و«ميراج ٤٧٠» و«ميراج ٤٨٠» و«ميراج ٤٩٠» و«ميراج ٥٠٠» و«ميراج ٥١٠» و«ميراج ٥٢٠» و«ميراج ٥٣٠» و«ميراج ٥٤٠» و«ميراج ٥٥٠» و«ميراج ٥٦٠» و«ميراج ٥٧٠» و«ميراج ٥٨٠» و«ميراج ٥٩٠» و«ميراج ٦٠٠» و«ميراج ٦١٠» و«ميراج ٦٢٠» و«ميراج ٦٣٠» و«ميراج ٦٤٠» و«ميراج ٦٥٠» و«ميراج ٦٦٠» و«ميراج ٦٧٠» و«ميراج ٦٨٠» و«ميراج ٦٩٠» و«ميراج ٧٠٠» و«ميراج ٧١٠» و«ميراج ٧٢٠» و«ميراج ٧٣٠» و«ميراج ٧٤٠» و«ميراج ٧٥٠» و«ميراج ٧٦٠» و«ميراج ٧٧٠» و«ميراج ٧٨٠» و«ميراج ٧٩٠» و«ميراج ٨٠٠» و«ميراج ٨١٠» و«ميراج ٨٢٠» و«ميراج ٨٣٠» و«ميراج ٨٤٠» و«ميراج ٨٥٠» و«ميراج ٨٦٠» و«ميراج ٨٧٠» و«ميراج ٨٨٠» و«ميراج ٨٩٠» و«ميراج ٩٠٠» و«ميراج ٩١٠» و«ميراج ٩٢٠» و«ميراج ٩٣٠» و«ميراج ٩٤٠» و«ميراج ٩٥٠» و«ميراج ٩٦٠» و«ميراج ٩٧٠» و«ميراج ٩٨٠» و«ميراج ٩٩٠» و«ميراج ١٠٠٠» و«ميراج ١٠١٠» و«ميراج ١٠٢٠» و«ميراج ١٠٣٠» و«ميراج ١٠٤٠» و«ميراج ١٠٥٠» و«ميراج ١٠٦٠» و«ميراج ١٠٧٠» و«ميراج ١٠٨٠» و«ميراج ١٠٩٠» و«ميراج ١١٠٠» و«ميراج ١١١٠» و«ميراج ١١٢٠» و«ميراج ١١٣٠» و«ميراج ١١٤٠» و«ميراج ١١٥٠» و«ميراج ١١٦٠» و«ميراج ١١٧٠» و«ميراج ١١٨٠» و«ميراج ١١٩٠» و«ميراج ١٢٠٠» و«ميراج ١٢١٠» و«ميراج ١٢٢٠» و«ميراج ١٢٣٠» و«ميراج ١٢٤٠» و«ميراج ١٢٥٠» و«ميراج ١٢٦٠» و«ميراج ١٢٧٠» و«ميراج ١٢٨٠» و«ميراج ١٢٩٠» و«ميراج ١٣٠٠» و«ميراج ١٣١٠» و«ميراج ١٣٢٠» و«ميراج ١٣٣٠» و«ميراج ١٣٤٠» و«ميراج ١٣٥٠» و«ميراج ١٣٦٠» و«ميراج ١٣٧٠» و«ميراج ١٣٨٠» و«ميراج ١٣٩٠» و«ميراج ١٤٠٠» و«ميراج ١٤١٠» و«ميراج ١٤٢٠» و«ميراج ١٤٣٠» و«ميراج ١٤٤٠» و«ميراج ١٤٥٠» و«ميراج ١٤٦٠» و«ميراج ١٤٧٠» و«ميراج ١٤٨٠» و«ميراج ١٤٩٠» و«ميراج ١٥٠٠» و«ميراج ١٥١٠» و«ميراج ١٥٢٠» و«ميراج ١٥٣٠» و«ميراج ١٥٤٠» و«ميراج ١٥٥٠» و«ميراج ١٥٦٠» و«ميراج ١٥٧٠» و«ميراج ١٥٨٠» و«ميراج ١٥٩٠» و«ميراج ١٦٠٠» و«ميراج ١٦١٠» و«ميراج ١٦٢٠» و«ميراج ١٦٣٠» و«ميراج ١٦٤٠» و«ميراج ١٦٥٠» و«ميراج ١٦٦٠» و«ميراج ١٦٧٠» و«ميراج ١٦٨٠» و«ميراج ١٦٩٠» و«ميراج ١٧٠٠» و«ميراج ١٧١٠» و«ميراج ١٧٢٠» و«ميراج ١٧٣٠» و«ميراج ١٧٤٠» و«ميراج ١٧٥٠» و«ميراج ١٧٦٠» و«ميراج ١٧٧٠» و«ميراج ١٧٨٠» و«ميراج ١٧٩٠» و«ميراج ١٨٠٠» و«ميراج ١٨١٠» و«ميراج ١٨٢٠» و«ميراج ١٨٣٠» و«ميراج ١٨٤٠» و«ميراج ١٨٥٠» و«ميراج ١٨٦٠» و«ميراج ١٨٧٠» و«ميراج ١٨٨٠» و«ميراج ١٨٩٠» و«ميراج ١٩٠٠» و«ميراج ١٩١٠» و«ميراج ١٩٢٠» و«ميراج ١٩٣٠» و«ميراج ١٩٤٠» و«ميراج ١٩٥٠» و«ميراج ١٩٦٠» و«ميراج ١٩٧٠» و«ميراج ١٩٨٠» و«ميراج ١٩٩٠» و«ميراج ٢٠٠٠» و«ميراج ٢٠١٠» و«ميراج ٢٠٢٠» و«ميراج ٢٠٣٠» و«ميراج ٢٠٤٠» و«ميراج ٢٠٥٠» و«ميراج ٢٠٦٠» و«ميراج ٢٠٧٠» و«ميراج ٢٠٨٠» و«ميراج ٢٠٩٠» و«ميراج ٢١٠٠» و«ميراج ٢١١٠» و«ميراج ٢١٢٠» و«ميراج ٢١٣٠» و«ميراج ٢١٤٠» و«ميراج ٢١٥٠» و«ميراج ٢١٦٠» و«ميراج ٢١٧٠» و«ميراج ٢١٨٠» و«ميراج ٢١٩٠» و«ميراج ٢٢٠٠» و«ميراج ٢٢١٠» و«ميراج ٢٢٢٠» و«ميراج ٢٢٣٠» و«ميراج ٢٢٤٠» و«ميراج ٢٢٥٠» و«ميراج ٢٢٦٠» و«ميراج ٢٢٧٠» و«ميراج ٢٢٨٠» و«ميراج ٢٢٩٠» و«ميراج ٢٣٠٠» و«ميراج ٢٣١٠» و«ميراج ٢٣٢٠» و«ميراج ٢٣٣٠» و«ميراج ٢٣٤٠» و«ميراج ٢٣٥٠» و«ميراج ٢٣٦٠» و«ميراج ٢٣٧٠» و«ميراج ٢٣٨٠» و«ميراج ٢٣٩٠» و«ميراج ٢٤٠٠» و«ميراج ٢٤١٠» و«ميراج ٢٤٢٠» و«ميراج ٢٤٣٠» و«ميراج ٢٤٤٠» و«ميراج ٢٤٥٠» و«ميراج ٢٤٦٠» و«ميراج ٢٤٧٠» و«ميراج ٢٤٨٠» و«ميراج ٢٤٩٠» و«ميراج ٢٥٠٠» و«ميراج ٢٥١٠» و«ميراج ٢٥٢٠» و«ميراج ٢٥٣٠» و«ميراج ٢٥٤٠» و«ميراج ٢٥٥٠» و«ميراج ٢٥٦٠» و«ميراج ٢٥٧٠» و«ميراج ٢٥٨٠» و«ميراج ٢٥٩٠» و«ميراج ٢٦٠٠» و«ميراج ٢٦١٠» و«ميراج ٢٦٢٠» و«ميراج ٢٦٣٠» و«ميراج ٢٦٤٠» و«ميراج ٢٦٥٠» و«ميراج ٢٦٦٠» و«ميراج ٢٦٧٠» و«ميراج ٢٦٨٠» و«ميراج ٢٦٩٠» و«ميراج ٢٧٠٠» و«ميراج ٢٧١٠» و«ميراج ٢٧٢٠» و«ميراج ٢٧٣٠» و«ميراج ٢٧٤٠» و«ميراج ٢٧٥٠» و«ميراج ٢٧٦٠» و«ميراج ٢٧٧٠» و«ميراج ٢٧٨٠» و«ميراج ٢٧٩٠» و«ميراج ٢٨٠٠» و«ميراج ٢٨١٠» و«ميراج ٢٨٢٠» و«ميراج ٢٨٣٠» و«ميراج ٢٨٤٠» و«ميراج ٢٨٥٠» و«ميراج ٢٨٦٠» و«ميراج ٢٨٧٠» و«ميراج ٢٨٨٠» و«ميراج ٢٨٩٠» و«ميراج ٢٩٠٠» و«ميراج ٢٩١٠» و«ميراج ٢٩٢٠» و«ميراج ٢٩٣٠» و«ميراج ٢٩٤٠» و«ميراج ٢٩٥٠» و«ميراج ٢٩٦٠» و«ميراج ٢٩٧٠» و«ميراج ٢٩٨٠» و«ميراج ٢٩٩٠» و«ميراج ٣٠٠٠» و«ميراج ٣٠١٠» و«ميراج ٣٠٢٠» و«ميراج ٣٠٣٠» و«ميراج ٣٠٤٠» و«ميراج ٣٠٥٠» و«ميراج ٣٠٦٠» و«ميراج ٣٠٧٠» و«ميراج ٣٠٨٠» و«ميراج ٣٠٩٠» و«ميراج ٣١٠٠» و«ميراج ٣١١٠» و«ميراج ٣١٢٠» و«ميراج ٣١٣٠» و«ميراج ٣١٤٠» و«ميراج ٣١٥٠» و«ميراج ٣١٦٠» و«ميراج ٣١٧٠» و«ميراج ٣١٨٠» و«ميراج ٣١٩٠» و«ميراج ٣٢٠٠» و«ميراج ٣٢١٠» و«ميراج ٣٢٢٠» و«ميراج ٣٢٣٠» و«ميراج ٣٢٤٠» و«ميراج ٣٢٥٠» و«ميراج ٣٢٦٠» و«ميراج ٣٢٧٠» و«ميراج ٣٢٨٠» و«ميراج ٣٢٩٠» و«ميراج ٣٣٠٠» و«ميراج ٣٣١٠» و«ميراج ٣٣٢٠» و«ميراج ٣٣٣٠» و«ميراج ٣٣٤٠» و«ميراج ٣٣٥٠» و«ميراج ٣٣٦٠» و«ميراج ٣٣٧٠» و«ميراج ٣٣٨٠» و«ميراج ٣٣٩٠» و«ميراج ٣٤٠٠» و«ميراج ٣٤١٠» و«ميراج ٣٤٢٠» و«ميراج ٣٤٣٠» و«ميراج ٣٤٤٠» و«ميراج ٣٤٥٠» و«ميراج ٣٤٦٠» و«ميراج ٣٤٧٠» و«ميراج ٣٤٨٠» و«ميراج ٣٤٩٠» و«ميراج ٣٥٠٠» و«ميراج ٣٥١٠» و«ميراج ٣٥٢٠» و«ميراج ٣٥٣٠» و«ميراج ٣٥٤٠» و«ميراج ٣٥٥٠» و«ميراج ٣٥٦٠» و«ميراج ٣٥٧٠» و«ميراج ٣٥٨٠» و«ميراج ٣٥٩٠» و«ميراج ٣٦٠٠» و«ميراج ٣٦١٠» و«ميراج ٣٦٢٠» و«ميراج ٣٦٣٠» و«ميراج ٣٦٤٠» و«ميراج ٣٦٥٠» و«ميراج ٣٦٦٠» و«ميراج ٣٦٧٠» و«ميراج ٣٦٨٠» و«ميراج ٣٦٩٠» و«ميراج ٣٧٠٠» و«ميراج ٣٧١٠» و«ميراج ٣٧٢٠» و«ميراج ٣٧٣٠» و«ميراج ٣٧٤٠» و«ميراج ٣٧٥٠» و«ميراج ٣٧٦٠» و«ميراج ٣٧٧٠» و«ميراج ٣٧٨٠» و«ميراج ٣٧٩٠» و«ميراج ٣٨٠٠» و«ميراج ٣٨١٠» و«ميراج ٣٨٢٠» و«ميراج ٣٨٣٠» و«ميراج ٣٨٤٠» و«ميراج ٣٨٥٠» و«ميراج ٣٨٦٠» و«ميراج ٣٨٧٠» و«ميراج ٣٨٨٠» و«ميراج ٣٨٩٠» و«ميراج ٣٩٠٠» و«ميراج ٣٩١٠» و«ميراج ٣٩٢٠» و«ميراج ٣٩٣٠» و«ميراج ٣٩٤٠» و«ميراج ٣٩٥٠» و«ميراج ٣٩٦٠» و«ميراج ٣٩٧٠» و«ميراج ٣٩٨٠» و«ميراج ٣٩٩٠» و«ميراج ٤٠٠٠» و«ميراج ٤٠١٠» و«ميراج ٤٠٢٠» و«ميراج ٤٠٣٠» و«ميراج ٤٠٤٠» و«ميراج ٤٠٥٠» و«ميراج ٤٠٦٠» و«ميراج ٤٠٧٠» و«ميراج ٤٠٨٠» و«ميراج ٤٠٩٠» و«ميراج ٤١٠٠» و«ميراج ٤١١٠» و«ميراج ٤١٢٠» و«ميراج ٤١٣٠» و«ميراج ٤١٤٠» و«ميراج ٤١٥٠» و«ميراج ٤١٦٠» و«ميراج ٤١٧٠» و«ميراج ٤١٨٠» و«ميراج ٤١٩٠» و«ميراج ٤٢٠٠» و«ميراج ٤٢١٠» و«ميراج ٤٢٢٠» و«ميراج ٤٢٣٠» و«ميراج ٤٢٤٠» و«ميراج ٤٢٥٠» و«ميراج ٤٢٦٠» و«ميراج ٤٢٧٠» و«ميراج ٤٢٨٠» و«ميراج ٤٢٩٠» و«ميراج ٤٣٠٠» و«ميراج ٤٣١٠» و«ميراج ٤٣٢٠» و«ميراج ٤٣٣٠» و«ميراج ٤٣٤٠» و«ميراج ٤٣٥٠» و«ميراج ٤٣٦٠» و«ميراج ٤٣٧٠» و«ميراج ٤٣٨٠» و«ميراج ٤٣٩٠» و«ميراج ٤٤٠٠» و«ميراج ٤٤١٠» و«ميراج ٤٤٢٠» و«ميراج ٤٤٣٠» و«ميراج ٤٤٤٠» و«ميراج ٤٤٥٠» و«ميراج ٤٤٦٠» و«ميراج ٤٤٧٠» و«ميراج ٤٤٨٠» و«ميراج ٤٤٩٠» و«ميراج ٤٥٠٠» و«ميراج ٤٥١٠» و«ميراج ٤٥٢٠» و«ميراج ٤٥٣٠» و«ميراج ٤٥٤٠» و«ميراج ٤٥٥٠» و«ميراج ٤٥٦٠» و«ميراج ٤٥٧٠» و«ميراج ٤٥٨٠» و«ميراج ٤٥٩٠» و«ميراج ٤٦٠٠» و«ميراج ٤٦١٠» و«ميراج ٤٦٢٠» و«ميراج ٤٦٣٠» و«ميراج ٤٦٤٠» و«ميراج ٤٦٥٠» و«ميراج ٤٦٦٠» و«ميراج ٤٦٧٠» و«ميراج ٤٦٨٠» و«ميراج ٤٦٩٠» و«ميراج ٤٧٠٠» و«ميراج ٤٧١٠» و«ميراج ٤٧٢٠» و«ميراج ٤٧٣٠» و«ميراج ٤٧٤٠» و«ميراج ٤٧٥٠» و«ميراج ٤٧٦٠» و«ميراج ٤٧٧٠» و«ميراج ٤٧٨٠» و«ميراج ٤٧٩٠» و«ميراج ٤٨٠٠» و«ميراج ٤٨١٠» و«ميراج ٤٨٢٠» و«ميراج ٤٨٣٠» و«ميراج ٤٨٤٠» و«ميراج ٤٨٥٠» و«ميراج ٤٨٦٠» و«ميراج ٤٨٧٠» و«ميراج ٤٨٨٠» و«ميراج ٤٨٩٠» و«ميراج ٤٩٠٠» و«ميراج ٤٩١٠» و«ميراج ٤٩٢٠» و«ميراج ٤٩٣٠» و«ميراج ٤٩٤٠» و«ميراج ٤٩٥٠» و«ميراج ٤٩٦٠» و«ميراج ٤٩٧٠» و«ميراج ٤٩٨٠» و«ميراج ٤٩٩٠» و«ميراج ٥٠٠٠» و«ميراج ٥٠١٠» و«ميراج ٥٠٢٠» و«ميراج ٥٠٣٠» و«ميراج ٥٠٤٠» و«ميراج ٥٠٥٠» و«ميراج ٥٠٦٠» و«ميراج ٥٠٧٠» و«ميراج ٥٠٨٠» و«ميراج ٥٠٩٠» و«ميراج ٥١٠٠» و«ميراج ٥١١٠» و«ميراج ٥١٢٠» و«ميراج ٥١٣٠» و«ميراج ٥١٤٠» و«ميراج ٥١٥٠» و«ميراج ٥١٦٠» و«ميراج ٥١٧٠» و«ميراج ٥١٨٠» و«ميراج ٥١٩٠» و«ميراج ٥٢٠٠» و«ميراج ٥٢١٠» و«ميراج ٥٢٢٠» و«ميراج ٥٢٣٠» و«ميراج ٥٢٤٠» و«ميراج ٥٢٥٠» و«ميراج ٥٢٦٠» و«ميراج ٥٢٧٠» و«ميراج ٥٢٨٠» و«ميراج ٥٢٩٠» و«ميراج ٥٣٠٠» و«ميراج ٥٣١٠» و«ميراج ٥٣٢٠» و«ميراج ٥٣٣٠» و«ميراج ٥٣٤٠» و«ميراج ٥٣٥٠» و«ميراج ٥٣٦٠» و«ميراج ٥٣٧٠» و«ميراج ٥٣٨٠» و«ميراج ٥٣٩٠» و«ميراج ٥٤٠٠» و«ميراج ٥٤١٠» و«ميراج ٥٤٢٠» و«ميراج ٥٤٣٠» و«ميراج ٥٤٤٠» و«ميراج ٥٤٥٠» و«ميراج ٥٤٦٠» و«ميراج ٥٤٧٠» و«ميراج ٥٤٨٠» و«ميراج ٥٤٩٠» و«ميراج ٥٥٠٠» و«ميراج ٥٥١٠» و«ميراج ٥٥٢٠» و«ميراج ٥٥٣٠» و«ميراج ٥٥٤٠» و«ميراج ٥٥٥٠» و«ميراج ٥٥٦٠» و«ميراج ٥٥٧٠» و«ميراج ٥٥٨٠» و«ميراج ٥٥٩٠» و«ميراج ٥٦٠٠» و«ميراج ٥٦١٠» و«ميراج ٥٦٢٠» و«ميراج ٥٦٣٠» و«ميراج ٥٦٤٠» و«ميراج ٥٦٥٠» و«ميراج ٥٦٦٠» و«ميراج ٥٦٧٠» و«ميراج ٥٦٨٠» و«ميراج ٥٦٩٠» و«ميراج ٥٧٠٠» و«ميراج ٥٧١٠» و«ميراج ٥٧٢٠» و«ميراج ٥٧٣٠» و«ميراج ٥٧٤٠» و«ميراج ٥٧٥٠» و«ميراج ٥٧٦٠» و«ميراج ٥٧٧٠» و«ميراج ٥٧٨٠» و«ميراج ٥٧٩٠» و«ميراج ٥٨٠٠» و«ميراج ٥٨١٠» و«ميراج ٥٨٢٠» و«ميراج ٥٨٣٠» و«ميراج ٥٨٤٠» و«ميراج ٥٨٥٠» و«ميراج ٥٨٦٠» و«ميراج ٥٨٧٠» و«ميراج ٥٨٨٠» و«ميراج ٥٨٩٠» و«ميراج ٥٩٠٠» و«ميراج ٥٩١٠» و«ميراج ٥٩٢٠» و«ميراج ٥٩٣٠» و«ميراج ٥٩٤٠» و«ميراج ٥٩٥٠» و«ميراج ٥٩٦٠» و«ميراج ٥٩٧٠» و«ميراج ٥٩٨٠» و«ميراج ٥٩٩٠» و«ميراج ٦٠٠٠» و«ميراج ٦٠١٠» و«ميراج ٦٠٢٠» و«ميراج ٦٠٣٠» و«ميراج ٦٠٤٠» و«ميراج ٦٠٥٠» و«ميراج ٦٠٦٠» و«ميراج ٦٠٧٠» و«ميراج ٦٠٨٠» و«ميراج ٦٠٩٠» و«ميراج ٦١٠٠» و«ميراج ٦١١٠» و«ميراج ٦١٢٠» و«ميراج ٦١٣٠» و«ميراج ٦١٤٠» و«ميراج ٦١٥٠» و«ميراج ٦١٦٠» و«ميراج ٦١٧٠» و«ميراج ٦١٨٠» و«ميراج ٦١٩٠» و«ميراج ٦٢٠٠» و«ميراج ٦٢١٠» و«ميراج ٦٢٢٠» و«ميراج ٦٢٣٠» و«ميراج ٦٢٤٠» و«ميراج ٦٢٥٠» و«ميراج ٦٢٦٠» و«ميراج ٦٢٧٠» و«ميراج ٦٢٨٠» و«ميراج ٦٢٩٠» و«ميراج ٦٣٠٠» و«ميراج ٦٣١٠» و«ميراج ٦٣٢٠» و«ميراج ٦٣٣٠» و«ميراج ٦٣٤٠» و«ميراج ٦٣٥٠» و«









ملحق اسبوعي يعنى بشؤون الثقافة والتراث



١٢

كيف استطاع المخرج العراقي هادي المهدي أن يأخذ فيلم «سوناك» الخريف «إنغمار بيرغمان» ويحوّله إلى عمل مسرحي مميز يعرض حالياً في دمشق؟

١٣

يتناول الدكتور جابر عصفور هذا الأسبوع الدكتور شكري عياد في موقع الأستاذ الجامعي والناقد الأدبي والكاتب القصصي والروائي.

١٤

توفي قبل مدة الشاعر التشيكي المعروف ميروسلاف هولوب، عبد الكريم كاصد يكتب مقدمة تعريفية ويترجم بعض قصائده الأخيرة.

الاثنين ٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٦ جمادى الاولى ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٧٠  
AL HAYAT MONDAY 7, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12970

تعبيراً على ندوة «الحياة» عن «جديد الشعر السوري»

## الصوت الآخر والمختلف في المشهد الشعري السوري الجديد

مفيد نجم

■ بعيداً عن لغة الخطاب التقدي السائد، يأتي الحديث عن الصوت الآخر والمختلف في المشهد الشعري السوري المعاصر حاملاً خصوصية المقاربة والرؤية انطلاقاً من وعي وحساسية تؤسسان لتحول في لغة وأدوات الخطاب التقدي القائم على استكشاف وتحليل بنية النص الشعري الجديد، وتحديد مرجعيته التي يحلّ إليها، إضافة إلى تجاوز أحادية الدلالة باعتبار النص متعدد الدلالات، نظراً إلى اختلاف الفارئ واختلاف الزمان والمكان. ولا يخفى أن القراءة الجيدة للنص الشعري الجديد ترتبط ارتباطاً مباشراً بفهمه الشعري الذي تتخلل منه هذه الأصوات الجديدة في رؤيتها إلى العالم والإنشاء واللغة والتي عاينتها بكل ذلك وتجلبها من خلاله، حيث يعبر ذلك عن وعي حدائي يحاول أن يثني علاقته بالسائد الشعري ضمن خصوصية التجربة الشعرية الراهنة بعد أن استنفدت وسائلها التعبيرية والجمالية، الأمر الذي جعل الموقف من هذه التجارب يتميز بالعداء والاثام والتشهير أو التحامل.

وفي التحقيق الذي قمته «الحياة» عن «الصوت العاري» الغامض والمستوحش في جديد الشعر السوري، بتاريخ ١٩٩٨/٧/٨ ثمة محاولة لاختراق حال الصمت والتجاهل بغية التعرف بأهم الأصوات الجديدة في هذا المشهد الشعري، وتقديم رؤاهم ومفهوماتهم وأبعديت كتاباتهم للنص المختلف والرجعيات التي يتخلل منها في صياغة فضائه الشعري الحافل بطقوس الإشارة واللغة، ومغامرات الذات وظلالها المحتشدة في مرايا اللغة، والمتسرّبة ببلابة تحاول أن تلقي وظيفة الحواس وأن تختفي صورة غريبة ومبهمة من كسر وشظايا الذات.

وإذا كانت القصيدة العربية المعاصرة في مرحلتها الأولى جاءت مرتبطة بمفهوم الحداثة الحامل لوعي إيديولوجي وسياسي يعكس طبيعة الحراك الاجتماعي ويجسد أيقاع المرحلة، فإن هذه «المرحلة الشعرية

الجديدة» ولدت خارج هذا الوعي المؤسّس للوظيفية الشعرية، وانطلاقاً من وعي ورؤية مختلفين يحاولان تجاوز حال الخيبة والفتنة التي انتهت إليها الواقع العربي في أحلامه وطموحاته. ولعل هذه الخيبة وهذا الانكسار عمقا من حالة الطغية، واستدعيا بالتالي خروجاً ترقاً وحاداً، ومحاولة للاندفاع خارج مدارات تحمل جنازها فيها، وتطوف على حقل الخيبة والنباء، معلنة ضياع آخر أحلامها وهزيمة روحها الحاملة.

تعددت أشكال الرؤية والمفاهيم وحالات الوعي الخاصة التي تتخلل منها الأصوات الشعرية الجديدة في صياغة خطابها ولغتها، وتشكيل حضورها وعلاقتها بالعالم، وباللغة باعتبارها الحامل لهذه الرؤية، وهي الجسدية في تكويناتها وعلاقتها الجديدة من داخل هذه الرؤية، الأمر الذي يجعل هذه اللغة تتساقط، وتندغم وتتشكل مع هذه الرؤية وفيها، وتصبح بالتالي الهدف والوسيلة في آن معاً، ولذلك يغدو التفكك والانقسام اللذان يعاين منهما النص، وتعدد الأصوات والمستويات فيه، تعبيراً عن رؤية مختلفة إلى العالم تراه في تشظيه وانقساماته وتعمل على مهمه من أجل إعادة بناء شعري. ولا يخفى هنا السياق الفلسفي وأسلطته التي يتمثلها، ويتخذها مرجعية له في هذه المقاربة، وتجلبات الحضور والغياب داخل النص الشعري الجديد.

وعلى أهمية ما طرحه الأصوات الشعرية الجديدة، وما تحاول من ترسيم لفضاءات الإبداع الجديد ومطاراته وحساسياته، فإن ثمة إشكالية تنبع من داخل الحوار الذي تقيمه هذه التجارب والأصوات مع المرجعيات الثقافية والفلسفية الغربية، إذ أن بعضها يحاول أن يؤسس وعيه، ويستخرج لغته ورؤيته من داخل هذه المرجعية، واستناداً إليها مفهومها ورؤية ولغة من دون أن يأخذ في الاعتبار خصوصية كل من التجربة والواقع، إضافة إلى خصوصية اللغة سواء على المستوى التوليدي أو البنائي، أو الأسلوبي، فيصنع عن ارتكاساً لوعي الآخر داخل لحظة الإبداع المثقلة بهواجس التجربة والخيال الباهظة من حولنا، كما يكتف عن فراغ يحاول البعش أن يملأه بلغة الآخر وصوته، ومع أن

الحديث عن الهوية والخصوصية والتميز أصبح مكرراً كثيراً، فإن أفق العلاقة وتقاطعها لا تكون بالاستسلام والتماهي مع لحظة الآخر وسياقه الفلسفي والمعرفي، بل بالتفاعل المنتج والمبدع، وبحضور الذات ووعيها واستقلالها داخل الوعي الآخر بشكل يمنحنا درجة الحضور، وينقي طابع الاستلاب عن هذه العلاقة التي ما تزال مصدوعة بالمشكول، وباحتمالات الوعي الغائب.

إن تعددية الأصوات، وتعددية التجارب والمستويات، تعبر عن حضور المختلف حتى داخل هذه التجربة على رغم ما يمكن أن يفصح عنه من تعددية المرجعيات أو الحساسيات الشعرية المكونة داخل هذه التجربة وقضاها المفتوح فمن القصيدة المركبة أو «الثقفة» إلى القصيدة البصرية، مروراً بالقصيدة الشفوية وقصيدة الحال، وقصيدة اللغة أو «الشكل»... إلخ الأمر الذي يجعل المشهد الشعري يتحرك في أجواء مفتوحة، ويطل على التجربة من شرافات وزوايا عدة. وفي هذا المجال يمكننا الإشارة إلى محاولة الاستفادة من اللغة الشعرية الصوفية باعتبارها تتلقى في العديد من السمات مع مناح القصيدة السورانية، إضافة إلى طروحات علم النفس التي حاولت السورانية في كتابتها الشعرية أن تتمثلها، وتتحرك في صورة لأوعيتها من داخل هذا اللاوعي الجسدي، مطلقة الاستعارة، وكسرها لثقافة المنطقية التي تقوم عليها في ظلال الانزياح على مرأيا اللغة المشتعلة بجاذبة مهمة لفحق أجنحة غائبة.

من هنا فإن ثمة علامات ترسمها هذه الكتابة الشعرية الجديدة تتمثل في سلطة المخيلة الشعرية وحضورها المتفرج باعتبارها مولدة خصبة ولامتنامية للصورة واللغة الشعرية التي أضحت تنقسم بمعنى الانزياح من خلال التبدل الكامل في معنى الاستعارة وتوظيفاتها، إضافة إلى اللعب على اللغة واستثمار طاقاتها التعبيرية في بناء نص

يولد لذة اللعب بمفهومه الطفولي. ومع أن قراءه المشهد الشعري الجديد في ترسيماته، وأصواته وتجاربها أمر يستحيل في قراءة كنهه، فإن محاولة استشراف هذا الأفق من خلال بعض التجارب هي الشيء الممكن من دون أن يعني ذلك مفاضلة وتجربة على أخرى وصوت على آخر، إذ أن أغلب هذه التجارب ما يزال في مرحلة التأسيس والنبأ.

القصيدة الشفوية: قصيدة كل يوم يتمزج الخطاب الشعري في هذا النص بأنه يحكي بالحياة والبساطة متجاوزاً في ذلك فضاء اللغة، ورؤيتها الكونية من خلال الافتتاح على حياة الإنسان العادي والقطاعات المخارقات اليومية، وإعادة بنائها وتوظيفها لتعبر بلغة شفافة وموحية وبسيطة عن عذابات الإنسان وأحزانه وأحلامه وجوعه إلى الحرية والحياة والحب والفرح، وكانت تجارب السبعينات هي التي مهدت لهذه القصيدة نتيجة آثار تجريبية الشاعر الفرنسي جاك بريفيير بشكل خاص، حتى في استخدام طريقة القطع السيمائي في الكتابة الشعرية. إلا أن القصيدة في تلك التجربة ظلت في لغتها ورؤياها قصيدة موضوعات، من نخل أنها في بعض الأحيان سقطت في مطب الشعرية بسبب عدم القدرة على الاستغناء عن شعريته اللغة، واستثمار البعد الإيحائي والجمالي في اللغة، وهو ما أثر في تجارب لاحقة عدة، في حين أن البعض الآخر وقع في فخ مناح القصيدة الغربية وأجواتها حتى على مستوى استخدام الأسماء.

وفي تجارب جيل السبعينات برزت محاولات مهمة هامة على هذا الصعيد تخللت تجريبية كل من مرام المطري التي اعتمدت على الصورة البصرية في تشكيلها الشعري، وهالا محمد التي حاولت أن تستفيد من الصورة البصرية، ومن لغة المخارقة اليومية بدلالاتها الوجدانية والانسانية، لتعبر ببساطة عن خيبة الإنسان وأحزانه وأحلامه المغتالة.

في ديوانه «أشوة» الإشارة: يحاول خضر الأفاء أن يصوغ نصه المختلف من خلال إشارات واضحة تتحدث عن اغتيال المرجعية الأبوية، ونقل الهامش إلى المتن، والغاء وظيفة

اللغة الشعرية. لكن الملفت للنظر أن الشاعر يحاول أن يستبدل سلطة (الهامش) بدلاً من (المتن)، كما يحاول أن يغتال صورة الأب برميتها الديكتاتورية، ليحل محلها ويستبدل سلطتها، وبذلك فإن الخطاب الشعري هنا يتأسس على شيء من تزعزاع سائدة، ومحاولة لأغتناب سلطة الآخر، وسلطة الكتابة من خلال اللغة - أداة التحول والهدم وإعادة البناء - معتمداً في ذلك على أوثقة الإشارة - اللغة ما يكرس مرة أخرى مفهوم الفجوة في الإبداع.

أما أكرم قطرب في ديوانه الثاني «أقليات الرغية» فيحاول أن يشتغل في نصه على الخصائص المكنية والزمانية في دلالاتهما الوجدانية، أو استلتهما التي تخص وجع الإنسان وهو يدرك أنه في كل هذا لا يقبض إلا على الهباء والرياء في آخر هذا الاشتغال الجند للروح في طوافها، وفي تحولات الجسد. وعلى رغم تعددية المرجعيات التي تحيلنا إليها، وثمة انزياحات تطبع بلغة الحواس واشتغالات لتجني لغتها للمخارقة برؤيا يتداخل الصوفي فيها لا وعي الشاعر، وشعوره الحاد بالانقطاع والتشتت.

وتحضر في قصائد ديوان الشاعر عابد اسماعيل طواف الأقال سلطة اللغة وجلبية العلاقة معها في محاولة اكتشاف - أقول - أو غياب الإنسان في وجود يهزيمه وعالم يشوّه ويقترب لغريته أبواب الجحيم، حيث اللغة - سياسات على تصولات الأنا واللغة في انغماسها معاً في القصيدة.

ولعلنا هنا نرى اختلاف الرؤية والموقف بين عابد اسماعيل وخضر الأفاء حيال مفهوم الكتابة الجديدة والنص المختلف. أن هذه القراءة في سرعتها واجتزائها لا تعني استبعاد تجارب كثيرة مثل محاولات محمد فؤاد وحسين بن حمزة وعبد الباقط الخطاب وعلي سفر وإبراهيم الجبين لأنها في مجموعها تشكل الصوت الآخر وفسيخفاء التجربة الجديدة في المشهد الشعري السوري الجديد.

\* باحث سوري



«كاليفولا»

على الهروب من السجن، فيتنصرف هذه المرة بحكمة وشجاعة وأرادة في الانتصار على الضعف. وعندما يهزم والده في معركة طاحنة يتصالح معه غافراً كل ما ارتكب في حقّه. استخدم المخرج كاليستو بيتو (٣٤ عاماً) الديكور طريقة منضفة. غطى الخشبة بالحصى، وعلق مرآة شاسعة في جدران فوقها. وهناك عازقان يفرغان طلاء، ويغني أحدهما بصوت منخفض بين الحين والحين. تتسلى المرأة في منتصف المسرحية لتجسم مشاعر الإبطال وحالاتهم النفسية، ثم تنزل عند النهاية ليروي المتفرجون أنفسهم فيها، في حين يلف مخرج في القاعة ليصيح: «أيها الناس انكم تشاهدون مجرد سيرة مسرحية وانتم جزءٌ فيها».

وعلى رغم أن سينغوندي يقول أن الحياة مجرد سراب وظلال وخرافة... فإن مواقفهُ تؤكد في النهاية حرية الإرادة، وأنه من الممكن هزيمة الطغيان.

مشاهد عدة هي عبارة عن مسرحيات قصيرة تجمع بينها رؤية واحدة: أن التفكير الفردي ضاع وأن الناس يتحدّثون مثل بعضهم، ويكتفون مثل بعضهم، ويعيشون حياة متشابهة مثل مسلسلات التلفزيون.

نصل هنا إلى أن المسرح يتعامل مع الحياة كأنها مسرحية لها أكثر من مخرج واحد وجهان واحد ويكثر مستمر لا تنتهي مشاهد. أقوى من هذا، يمكن للمسرح أن يكون جسراً بين الماضي والمستقبل، نمر فوقه بين الجهتين في حرية متى شئنا أن نتجرّد نكرة. هذا الاقتراض يعيدنا إلى مسرحية «الحياة» حلم قصته تتعلّق بأمر يسجن ابنه منذ الطفولة بسبب نبوءة أنه سيقتل والده ويعيش في البلاد قسداً. يطلق الأب سراخه عندما يبلغ سن الرشد، فيحقق جانباً من النبوءة إذ يقتل أحد الأعداء ثم يقبض امرأة في القصر. يعاد إلى الزنزانة، إلا أن دوراً يساعدونه

الذي يهيئنا لتلقي التأثير على نطاق أوسع وأعظم مما نشاهده في الحياة اليومية.

المسرح يخاطب الذات مباشرة، ولهذا دور في تشكيل النمط الفكري كما يفعل النحات مع الطين. مهرجان المسرح في اندريه هذه السنة كان يحلق نوعاً من هذه الصيغة... فالأعمال جديّة ومسليّة، ومن أندية العالم، أغلبها يخذل الذوق والتفكر في أخراج مبدع. «كاليفولا» مسرحية اليرير كامو تتحول إلى عصر حديث، القوة فيها للصورة التعبيرية... والمثنيون الذين اغتالوا الأسلوب الشخصي الفردي في الوصول إلى الحقيقة هم أجهزة الهاتف الحالي... لا أعرف هذا، إلا أنطق به في الحديث الساخر؟ ما الجوى من تكراره عن طريق مسرحية مؤثرة مشحونة بالغاربيج والبعث والمقدرة على الطغيان. لكن المخرج أبغى فإن هوف أطلعنا على رؤية خاصة، وفتح المجال أمام التفسير الذي لا ينضب في هذا العمل الفلسفي... انّها مغامرة، لكنها أيضاً محاولة يخطر سوء الفهم، ما يحيطها فعلياً بالدراما: هل يقبلها وعي الناس أم يرفضها؟

يمكن التفكير، في هذا الجانب من المهرجان، أن المسرح جهاز للسراب وأغراق في حياة الخيال، هل من مقدّر من الأحلام؟ هل من يعود بناً إلى الواقع؟ هل من يزيح أحلام اليقظة، ونحن نطلق من قاعة إلى أخرى، ومن مقطوعة التاريخ إلى مسرحية عن الأوهام...

مسرحية والحياة حلم، تحقق جزءاً من الإجابة هنا. وعلى رغم أن الكاتب الإسباني كاريندون دولاباركا ألفها في العام ١٦٣٥ فإن الطريقة التي قمت بها جعلها حقيقة معاشرة معاصرة، بل أنها تتحول أمثلة للمهرجان كله: الحياة خلال شهر كامل من الفرجة تتحول إلى خيال وحلم وحتى سراب.

من هم أولئك الذين يؤثرون فينا من الكتاب حالياً: بيكيت، بريخت، شكسبير، يونيسكو، شينغوف... هؤلاء يوجدون ملخصين في مسرحية دولاباركا، أنها تصور في لغة حادة الصراع بين الآباء والأبناء، بين الحكام والشعب، بين الأزواج، وفي كل مكان يوجد الصراع على السلطة والتسلط. نحن أمام الحياة كخيال وظل... نحن أمام الحياة قسماً، والعيش بمعنى في سراب. فإن موقعنا من الحياة، لا جواب خارج قاعة المسرح، انه يمكن القضاء وممارسة المشاهدة، وليس مجرد التفرج، يوحي بها بأن المسرحية مخلصمة لعنوانها، تبرز الواقع بواسطة الخيال ثم تعكس العملية لتثير المقارنة في إمكانات الحياة المعاشة.

الأماني بوتو ستراوس يقدم التجربة نفسها في «المتشابهون». وإذا كانت «كاليفولا» تجرد النفس من أي شعور وانفعال لتدين الإنسان بالخيالة والموت، فأننا أمام كاتب يعترف بأن الرغبة هي من أسباب الفلاس الناس. هنا مسرح يبدأ من فكرة لينغينا بالحرية... يضع بل موقفه، ثم يتركها تكبر في الحدث، ما يهيئ ليس الوصول إلى الإيات الفكرة بل ما يمكن أن تتطور إليه... حتى الوصول إلى نقضها مقبول.

الرغبة هنا تلك المخلوطة بالشك الذي هو حاجز شفاف لتحقيق الهدف، يقدم الكاتب في أسلوب واقعي سورياتي

□ اندريه (اسكتلندا) - الطبيب زاك

■ في ندوة عن المسرح في مهرجان اندريه الدولي، قالت ناعدة أن دور المسرح هو أن يجعلنا نشعر ونفكر. وهناك من يرى أن الفن كله مسرّ لهذا الهدف، لحث الشعور وانفتاح الراي وتعقيد تجربة الحياة. المناقشون وجدوا في الاتجاه تسبيطاً وأحلاماً بقتة. وأن المسرح مثل غيره من الفنون للنسبية الجدية ومشاهدة التجربة أو رواية عبرة من الماضي. وهناك من يشير إلى أن كل هذا يؤدي إلى تجربة واحدة هي المشاركة في الشعور وما يثير الخيال في مستوى يرتفع عن المواقف العادية. النوعية تختلف عندما نغارس «المشاهدة» في المسرح، أن هذا الفعل/ القرار هو



«المتشابهون»

عبد وازن







# هايدجر الشرير... هايدجر الخير في بلوغرافيا جديدة عملاقة

الكتاب: مارتين هايدجر: بين الخير والشر  
المؤلف: روديغر زافرانسكي  
النشر: مطبعة جامعة هارفرد - ١٩٩٨.

نامق كامل

هناك روايات أن هايدجر رئيسيستان تروان حول الفيلسوف الألماني الوجودي مارتين هايدجر: العبقري والوحش. بالنسبة إلى الرواية الأولى، ليس هناك من شك في أن هايدجر يعتبر الشخصية المركزية في الفكر الوجودي المعاصر وواحد من أعظم فلاسفة القرن العشرين. وبغداد له أعمود هوسرل، وهو أحد قادة الفلسفة في مطلع هذا القرن، منزلة خاصة في السمة الأخيرة من الحرب العالمية الأولى ويعتبره ولي عهده بلا منازع.

في العشرينيات كان هايدجر يمثل الألب الروحي لكثير من وكلمة الجيل الذي أتى بعده أمثال ماركوس وفاسكو ماركوس، وهو أحد قادة الفلسفة في مطلع هذا القرن، منزلة خاصة في السمة الأخيرة من الحرب العالمية الأولى ويعتبره ولي عهده بلا منازع. في العشرينيات كان هايدجر يمثل الألب الروحي لكثير من وكلمة الجيل الذي أتى بعده أمثال ماركوس وفاسكو ماركوس، وهو أحد قادة الفلسفة في مطلع هذا القرن، منزلة خاصة في السمة الأخيرة من الحرب العالمية الأولى ويعتبره ولي عهده بلا منازع.

و، وحشاً، وذلك بسبب وقوفه إلى جانب النازية بنشاط في الثلاثينات، إذ من المعروف أن هايدجر، بطريقة خاصة ما، كان نصيراً للنازية منذ نشأتها، وفي الثلاثينات أعلن عن رايته هذا بشكل صريح وعلمي وغير عن تاييده لسياسة هتلر. غير أن هايدجر من جانب آخر لم يكن نازياً بمعنى الشبي السياسي، بل كان يعتقد بأن فلسفته ستكون المعادل الروحي لقيادة هتلر. ففي العام ١٩٣٣ عين رئيساً لجامعة فرايبورغ، وهو منصب كان هايدجر يطمح في أن يساعده في وضع مفاهيمه السياسية والاجتماعية موضع التنفيذ. بعد ذلك

أصبح أحد الدعاة الرئيسيين المروجين للفكر النازي داخل الجامعات الألمانية. شجعاً الطلبة على المساهمة في الترتيبات العسكرية وإداء الخدمة له شخصياً كما لو أنه القائد. ويبدو أن هذا السلوك كان يمثل منظره لحيولوجيا الذات التي كان يبرز بها، وكان أحد تلامذة هايدجر المخلصين قد علق على تورطه مع النازية بقوله إنه قد يعزى في جزء منه إلى عبقريته مخادعة وفي جزء آخر إلى حالة من حالات اليأس التي تقود إلى التهور. وكان من الطبيعي أن تؤثر معتقدات هايدجر السياسية هذه كثيراً في علاقاته الشخصية والثقافية. فباسم الرايخ وجه انظار المستعبد إلى الأستاذة غير الألمان في الجامعة، مشوها سمعتهم وناعداً أباهم بالأشخاص غير لائقين بهم سياسياً.

لكن هايدجر سرعان ما أصبح واعياً لجماسه هذا، مبركاً أن عليه تجاوز، وهكذا ترك الحزب النازي بعد تسعة أشهر، ثم استقال مبكراً من رئاسة الجامعة العام ١٩٣٤. ففي الوقت الذي بلغت الحرب نوبتها أخذت فلسفته تتجه أكثر وأكثر نحو الانطوائية، مركزاً اهتمامه على فترة ما قبل سقراط فيما كانا كانت تشغل في لهيب الحرب. إن الرواية التي تقول أن أغلب المحججين بفكر هايدجر بعد الحرب كانوا من اليهود أمثال حنا أرندت وبأول سيلان، ومن الأجنحة اليسارية أمثال سارتر وماركوس أو من قادة المقاومة مثل الشاعر رينيه شار تقول إلى معرفة مدى حجب الارتباك الذي حصل في تحول هايدجر السريع عن النازية العام ١٩٣٣. لقد استطاع استقاؤه في تلك الفترة أن يستوعبوا كل ذلك باعتباره واحداً من أبرز المفكرين في العصر الحديث، ولم يكن باستطاعتهم إصدار حكم أخلاقي ضده.

ويبدو أن هايدجر كان يقف إلى قمة تصفية الحساب مع نفسه حينما اعترف بعد الحرب وقال: «لقد أفسدتني نيتشه». في الواقع، يصعب على المرء استيعاب هايدجر من دون الإحاطة بالمزيج المعقد لخارطة الفكر الأوروبي، إضافة إلى الأخذ بنظر الاعتبار شخصيات فلسفية وأدبية مرموقة أمثال: كيركغور، سارتر، كامو، ماركس، فرويد وفيتغنشتاين. وعلى هذا الأساس فإن هايدجر لم يكن بشكل استثناء غريباً، وإنما هو مفكر أمد الطاقات الفلسفية لجيل يتوق إلى الثورة الروحية التي باعناها دعم التاريخ في سبيل النهوض من جديد. بعضهم رأى أن مثل

هذا الحلم يمكن أن يتحقق في ستالين وأخر في موسيليني وماونسي تونغ. أما هايدجر فقد رأى - على الأقل لفترة قصيرة من الوقت - ذلك الحلم في هتلر حينما لاحظ الجموع تتلهم وهي تتأمله يرتقي سلم السلطة. كذلك كان يرى نفسه خلال فترة ترؤسه لجامعة فرايبورغ كوريت لفكها لتجسير الثورة الاشتراكية القومية. كان يعني بفلسفة لمانيا الجديدة ما كان يعنيه هيغل بالفلسفة إلى دولة بروسيا وأفلاطون إلى مدينته الفاضلة وماركس إلى دولته الشيوعية.

بعد الحرب أي بعد العام ١٩٤٥، قبلت لجنة مكافحة النازية التي نظرت في قضية هايدجر بعض حججه في الدفاع عن نفسه. وخلال الخمسينيات أعيد إليه بعض اعتبار، وفي الستينيات بدأت تظهر للعيان وثائق جديدة تتعلق بحياته نشرت عبر وسائل الإعلام الألمانية خصوصاً خلال السنوات الأخيرة في حياته. ثم أخذت الصحافة تلوح من جديد بوثائق أخرى جديدة نفس الجانب السياسي من حياته إلا أنه استطاع أن يمسك الغطاء فوقها أثناء حياته. ثم انفجر كتابه «الحيات السياسية لمارتين هايدجر» الذي لم يكن أقل إساءة إلى هايدجر من كتاب فارياس كما وأنه أتاح لسانه يتضمن شواهد أكثر حول حماس هايدجر لفلسفة النازية خلال عامي ١٩٣٣ - ١٩٣٤ حينما كان يتولى رئاسة جامعة فرايبورغ. في كتابه هذا، يؤكد أوت على أن تبني هايدجر للاشتراكية القومية لم يكن تبنياً عفواً ولم يكن أيضاً بعيداً عن فلسفته بل هو راسخ وعميق لأن هايدجر نفسه يقول إن فلسفته تصحير الأب الروحي لهذه الحركة. ومن هنا فإن على قراء أعمال هايدجر أن يعترفوا بأن فكره كان ملتصقاً بشكل لا فكاك منه بؤري عالم رجعي يتلهم رؤى النازية في جوانب عدة. غير أن من المؤكد أن فكر هايدجر أكثر بقة وسخياً مما يمكن وصفه على أنه تمرين في الفكر الثوري النازي.

لقد اعتبر كتاب فارياس كتاباً تأثر بعض كتاب أميركا اللاتينية بالاب العربي عبر الترجمات كما هي الحال مع الترجمة لخورخي لويس بورخيس أو الترجمات المستعربة أصيلاً غارثيا غومث من الشعر الاندلسي، وكان لها كبير الأثر في الشعائر العظيم فينيريك غارثيا لوركا الذي احتفل إسبانيا هذا العام بالذكرى المئوية الأولى لولده. ويتناول محمد المخضوري «الترجمة بين النظرية والتطبيق» محاولاً أولاً تعريف الترجمة، وأساليب الكتابة والترجمة، ونوعيات الترجمات كاشفاً عن غياب اصطلاحات عامة في اللغة العربية يمكن أن توضح عمليات الترجمة من اللغات الأجنبية. ويتأقش طلعت شاهين في مقالته «الفولكلور والترجمة، جانباً مهماً في عمليات إعداد المترجمين، وهو جانب الفولكلور باعتباره أحد العناصر المهمة في تشكيل السياق الاجتماعي والثقافي للعمل الأدبي. ويشير إلى أنه على رغم أهمية هذا الجانب، فإن أقسام الترجمة في الجامعات العربية تهمل تدريسية، ويخصص جزءاً من مقالة للتدليل على ذلك من خلال بعض الكلمات والجمل المدخولة في اللغة العربية في مصر، واللغة الإسبانية في عدد من دول أميركا اللاتينية، التي تعين أنبواجاً لغويي بين اللغة الإسبانية الخالصة أو الكلاسيكية وبين اللغة المنموجة بكلمات من أصول نابغة عن لغات شديدة قديمة. يدافع محسن الرملي عن المترجمين، وينفي عنهم «الخيانة» التي يتهمة البعض بها، خصوصاً في الجملة الشهيرة التي تقول إن «الترجمة خيانة»، ويرى أن هذه صفة قاسية وظالمة لعملية الترجمة مهما كان مقدار

استغرافياً، أما كتاب هوغو أوت فقد نظر إليه اصحاب هايدجر باعتباره خيانة أكاديمية ويفتقد إلى الدقة والاسانة ويطلقون - وهم ليسوا قلة - بعبادة كتابه على الكتابين لما أثار من الجدل والنقاش حول صداقته ما جاء فيها حول حياة هايدجر واجتماعها كثيراً عن الجانب المهم والجمهوري فيها إلا وهو الجانب الفلسفي وتطوره في ما بعد.

ويبدو أن الوقت قد حان الآن للتخصيص الأكثر موضوعية والتقييم الحيادي الذي يتعامل مع هايدجر ليس فقط باعتباره كان نصيراً للنازية وإنما كفيلسوف محاً، وهذا ما تم على يد المؤلف روديغر زافرانسكي في كتابه الجديد «هايدجر: بين الخير والشر». يتضح في قراءة كتاب روديغر أنه أطلع على الكثير من المسائل المتعلقة بحياته هايدجر وصفت العديد من الوثائق والشهادات التي تخصه، كما استفاد من كتابي فارياس وأوت وجاء بوثائق أخرى مغايرة لهما ومفارقة في ما بينها. لقد عاد بالفيلسوف إلى سنوات دراسية في جامعة فرايبورغ وعلاقاته مع طالبه حنا أرندت أيام الحرب، مستخدماً في عرض هذا الموضوع بالرواية التي نشرت في أميركا قبل ثلاث سنوات. إن الخط العام الذي تسير فيه هذه البيولوجرافيا الجديدة غوي عميقاً في جوف مثل هذه المواضيع الخاصة لنكي يمازج ما بين الفلسفة وحياسة الفيلسوف. ففي أبواب عدة نتج بالخاصة والنظافة يحاول زافرانسكي أن يوضح للفارئ مدى الحياة الحيوية التي كان يتمتع بها المنهج الفلسفي لهايدجر آنذاك والأسباب التي جعلت من بعض عناصر فلسفته قيمة ذات صفة استمرارية كما وأنه أتاح لسانه هايدجر الفكري إلى الفواهر الثقافية الأخرى التي كانت سائدة في تلك الحقبة الزمنية مثل حركة البردة الأدبولوجية ضد ميوفراطة فايبر في ألمانيا ثم بالقرعة بين فلسفة الوجود، لدى هايدجر وجاذبيات الحركة الدادائية.

في بلوغرافيا زافرانسكي تتسم بكثير من الحيوية والنشاط الفكري، وقد أضاعت الكثير من الجوانب الشخصية وفي حياة هايدجر الفلسفية والتجريبية. وهي التي جاني كل هذا لتقل شهادته قيمة مدعمة بالوثائق والتحليلات العلمية عن أفكار الرجل «الوجودية» بالنسبة علمي ومنهجيه حديث. كما باعتارف عالمية النقاد الغربيين بلوغرافيا عملاقة تتحدث عن شخص مفكر عملاق.

## «الواج» أول مجلة ثقافية عربية تصدر في اسبانيا

صحتها، ويعتبر أن ما يلاحظه بعضهم من عدم حياد المترجم أحياناً يرجع إلى أن الترجمة تمثل عملية نقل محسوس في ملموس، وتحت كل الغلاف لا بد أن تحدث شيئاً من التغيير والتحريف أو الاختلاف الاستطاري أحياناً. ويضم العدد الرابع من «الواج» ملفاً خاصاً من أقدم عليه بسبب ظروف وفاة الشاعر -وكشافيو- صاحب أكبر جائزتين أدبيتين «نوبل» و«نورثايتس». لذلك تم تجميع هذا الملف على عجل ليقدم للفارئ وجبة سميعة وضم الملف ترجمة لبعض مقالاته وأشعاره، إضافة إلى قصة قصيرة بعنوان «عجائب الإزادة» وكذلك مقابلة مع الكاتب جرت قبل وفاته بسنوات أجراها معه خالد سالم ونشرها سابقاً في صفح عربية عدة.

مجلة «الواج» الأدبية ظاهرة جديدة على الساحة الثقافية الأسبانية لأنها تعتبر أول مطبوعة ثقافية عربية تحاول أن سد فراغاً موجوداً بالفعل خصوصاً في تزايد الوجود العربي في إسبانيا اثر الهجرات الكبيرة التي جاءت من دول عربية كثيرة، من المغرب العربي إلى فلسطين ولبنان وسورية ومصر وحتى العراق. والمجلة تحاول، قدر الإمكان، أن توضح مساهمة للصوت العربي الثقافي في إسبانيا من خلال إلقاء أنشطة ثقافية متعددة حول المجلة، ما يجعلها تترك من نطاق وجودها كمطبوعة ثقافية إلى ما هو أوسع من ذلك، ملوحاً إلى خلق حركة ثقافية عربية شاملة تعيد إزاد الحركات الأدبية المهاجرة التي ساهمت بقر كبير في إحياء وتجديد الثقافة العربية في الماضي.

تأثر بعض كتاب أميركا اللاتينية بالاب العربي عبر الترجمات كما هي الحال مع الترجمة لخورخي لويس بورخيس أو الترجمات المستعربة أصيلاً غارثيا غومث من الشعر الاندلسي، وكان لها كبير الأثر في الشعائر العظيم فينيريك غارثيا لوركا الذي احتفل إسبانيا هذا العام بالذكرى المئوية الأولى لولده. ويتناول محمد المخضوري «الترجمة بين النظرية والتطبيق» محاولاً أولاً تعريف الترجمة، وأساليب الكتابة والترجمة، ونوعيات الترجمات كاشفاً عن غياب اصطلاحات عامة في اللغة العربية يمكن أن توضح عمليات الترجمة من اللغات الأجنبية. ويتأقش طلعت شاهين في مقالته «الفولكلور والترجمة، جانباً مهماً في عمليات إعداد المترجمين، وهو جانب الفولكلور باعتباره أحد العناصر المهمة في تشكيل السياق الاجتماعي والثقافي للعمل الأدبي. ويشير إلى أنه على رغم أهمية هذا الجانب، فإن أقسام الترجمة في الجامعات العربية تهمل تدريسية، ويخصص جزءاً من مقالة للتدليل على ذلك من خلال بعض الكلمات والجمل المدخولة في اللغة العربية في مصر، واللغة الإسبانية في عدد من دول أميركا اللاتينية، التي تعين أنبواجاً لغويي بين اللغة الإسبانية الخالصة أو الكلاسيكية وبين اللغة المنموجة بكلمات من أصول نابغة عن لغات شديدة قديمة. يدافع محسن الرملي عن المترجمين، وينفي عنهم «الخيانة» التي يتهمة البعض بها، خصوصاً في الجملة الشهيرة التي تقول إن «الترجمة خيانة»، ويرى أن هذه صفة قاسية وظالمة لعملية الترجمة مهما كان مقدار

طلعت شاهين (قال أوتو نيشتم لججامش مخبراً آياه ان كل ما يعمل الانسان زائل لا يدوم. نعم، كان أوتو نيشتم على حق، ولكن فاشته ان ما يكتب في الواج دائم لا يزول. والذين يلقاه نضاه هذه بلطفه الاصيلة، ومع ذلك قرئ بلغات العالم بفضل طين اللوح والمترجمين). بهذه الكلمات صدر الكتابان العراقيان محسن الرملي وعبدالهادي سعدون العدد الرابع من مجلة «الواج»، التي يصدرها في أعاد شبه فصلية منذ العام الماضي ١٩٩٧، وضمت هذا العدد ملفاً خاصاً بالترجمة شارك فيه عدد من المترجمين والباحثين المقيمين في إسبانيا. يفتتح ملف الترجمة بمقال يسترجع صوت واحد من أهم المترجمين العرب الذين رحلوا عن عالمنا بعد أن اغتوا المكتبة العربية بالعديد من الترجمات المهمة، وهو جبراً راهم ميجر الذي كان يرى أن الترجمة هي الجسر الذي تنتقل عليه الحضارات إلى الأمام.

وتضيف المستعربة الإسبانية كارمن رويث رابوا إلى ملف الترجمة رؤية تكاد تسود بين المستعربين الإسبان التي يغنون الأدب الإسباني المعاصر بالعديد من الترجمات المهمة من الأدب العربي، فتقول إن الترجمة من العربية بالنسبة إلى الإسباني هي مغامرة اكتشاف أن ما هو غريب في الظاهر إنما هو قريب منه وأنه قريب من دون أن يضطر إلى التخلي عن واقعه التاريخي والاجتماعي. الماضي منه والعاصر والمستعربة كارمن رويث تقصد بالطبع أن الثقافة العربية تعبر جزءاً من الماضي الإسباني الحضاري. وترصد كارمن رويث في مقالها مسيرة الترجمة الإسبانية عن العربية منذ أن ترجم الاندلسي خوان باليرا قصائد أندلسية عن اللغة اللاتينية، نقلاً عن ترجمة الكونت دي تشاك، وصولاً إلى الجيل الحالي من المترجمين الإسبان الذي زاد اهتمامهم باللغة العربية وأدائها بفضل ترجمات الأدب المعاصر التي بدأها استاذنا يدرو مارتينيث مونتوبان بترجمة كتابه «منتخبات من الشعر العربي المعاصر» في الخمسينيات ونثير المستعربة ظاهرة

## الشهادة والشهداء في الشعر العربي الحديث

الكتاب: حماسة الشهداء... رؤية الشهادة والشهدى في الشعر العربي الحديث.

المؤلف: الدكتور خالد الكركي.  
النشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت ١٩٩٨.

ياسر الزعزعة

يحتوي هذا الكتاب على جملة من الإبداعات الجميلة الغنية في حياتنا السياسية والإبداعية، فهو يعالج أنبل حالة إنسانية عرفتها البشرية وهي الشهادة كحالة خاصة، فهنا قصة عطاء لا يبحث عن بديل مادي، والشهادة أو الموت دفاعاً عن قضية ما، هي حال الغناء الذاتي، بحثاً عن حياة الأخر، والأخر هنا قد يكون وطناً أو حياً، ولأن زمن «التسوية» ينطوي على الخروج من ميدان مثالية الشهادة إلى البحث عن نصف حياة أو ربما أقل من ذلك، فإن تحليل الشهداء وإعطاء البحث في ضامين حياتهم، والكيفية التي جرى بها تخليد تلك الشهادة، سيكون بمثابة إعطاء مدد جديدة للفكر.

ويعيد الكتاب الاعتبار للإبداع المتفاعل مع القضايا الوطنية والقومية والإسلامية والإنسانية، ذلك أنه يؤكد على فكرة تكاد تتلاشى، وهي الهجمة التي تقلل من القيمة الإبداعية لأي عمل يعالج مثل تلك القضايا، وتعتبره نوعاً من أدب التحريض والخطابة والوعظ.

والكتاب، وغير العدد الكبير من القصائد التي يقدمها كمنادج لمعالجة قضية الشهادة والشهدى من مختلف زواياها، يؤكد أن بإمكان انتاج أدب رائع خارج دائرة الغموض، وحكاية الهموم الذاتية، وعبر معالجة قضايا خاصة كان تكون مقتل طفل أو إعدام بطل أو استشهاد شاب بحزام ناسف أو سيارة مفخخة، أو سقوط عدد من الضحايا في مجزرة، كما في قانا مثلاً. في الكتاب، يلتقط الدكتور الكركي، وبسبب نقدي متميز، عدداً من القصائد التي تختص عناصر الخلود، على رغم كونها تعالج حالا خاصة في ظاهرها. وهي قصائد سيظل القارئ يعيش معها في كل زمان ومكان بحثاً عن إبداع الشهادة وأسرارها الروحية.

هناك آلاف القصائد التي يمكن تصنيفها ضمن القضية التي يعالجها الكتاب، غير أن القصائد التي يلتقطها الباحث هي من النماذج الخاصة في هذا

الميدان، التي تمك أدواتها الإبداعية المتميزة. وهو ما يثبت أن أهم الوطني لا ينزل - بالضرورة - بالشعر إلى مستوى النثر والخطابة، تماماً مثلما يمكن القول أن معالجة القضية لا يسمى هموم الذات لا بحثاً عن قضية إبداعية إذا كانت عناصر الإبداع فيها ضحلة أو لا وجود لها أساساً. ثم إن للشهادة شأن آخر لا تجده في مسائل أخرى، إذ أنها اشتباك روحي ونفسي وفلسفي في الحال الإنسانية، ليس من السهل الولوج إليها دوناً أو بواب إبداعية خاصة، كما ليس بإمكان النقاد عناصر الإبداع في فك أسرار القصيدة نقدي متميز، وأكاد نؤيد راقية.

عبر القصائد المتميزة التي يعالجها الكتاب، وملحج القصائد في نهايته، يحول الفكر الكركي، كتابه إلى كتابين الأول نقدي يقدم رؤية خاصة في فك أسرار القصيدة، وصولاً إلى خصوصية إبداعها وما تنطوي عليه من ديناميكية متحركة في معالجة الحال في سبيلها الرمزي وليس الذاتي. والأخر هو ديوان شعر خاص يشترك في إبداعه عدد من الشعراء، ربما كانت القصائد أو القصيدة المنقاة لكل واحد منهم من أروع ما جاءت به فريحتهم. وهو ما يؤكد جانباً آخر في العمل الإبداعي ويعلي من شأنه، ويشتمل ذلك الجانب في تعام

الشاعر مع حال الشهادة وانتمائه إليها فكرة إنسانية خاصة. ويلجأ الناقد إلى مداخل مختلفة في معالجة القصائد المنقاة، فهناك شهيد يتحدث عن نفسه في مونولوج داخلي قبل لحظة الموت، وهناك وصف للجنازة، وهناك يدخل إلى حال الشهادة في عبور الأهل والأصدقاء، وآخر إلى انتقام المكان، مكان الشهادة لروح الشهيد، وانحياز الأنساء الجميلة إليه، من طيور وأرض وسمايل...

قدم للباحث الفلسطيني الأستاذ إحسان عباس، ولف في كلمته القصيدة الانتباه إلى أن الشعر «انحاز إلى الاستشهاد الفكري أكثر مما وقف عند الاستشهاد الجماعي»، قائلاً، لعل ذلك يمكن في أن الاستشهاد الجماعي لا يحصل في ذاته عنصر احتجاج ومقاومة... عنصر التردد الطبيعي - على الأقل - قبل معانقة الموت.

أما الكتاب، حسب الكركي، فهو «محاولة في العبور إلى عالم الشهداء كما يصوره الشعر العربي الحديث»، إذ اعتبر الناقد أن «قراءة فائز الشهداء» صبرهم ودمهم وصعوبهم إلى عالم الرضا باختبار مواجهته مع الموت هو أكرم ما يمكن أن يقوم به باحث.

## هوامش الكتاب

## أستاذي شكري عياد

جابر عصفور

■ عرفت شكري عياد - أستاذي العزيز - منذ أكثر من خمسة وثلاثين عاماً، تحديداً في العام ١٩٦١، حين خطمت الخطوة الأولى في طريق الجامعة طالبا في قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة، حيث كان شكري عياد أستاذا مرموقاً بين أساتذة القسم، جنباً إلى جنب عبدالحليم النجار وكامل حسين وعبدالعزیز الأفاوني وسهير القلماري وعبدالحاميد يونس رحيم الله جميعاً، فضلاً عن شوقي ضيف وحسين نصار متحمهما لله بالصحة والعافية. وكان قسم اللغة العربية في ذلك الوقت، ولا يزال، يحمل ميراث ماضيه العظيم الذي صنعه جيل الزمان من أمثال طه حسين وأحمد أمين وأمين الخولي، ويضيف إلى هذا الميراث ما يجعل منه حضوراً متصلاً من التقاليد الخلافة داخل الجامعة، يحضروا فعلاً من الإضافة المستمرة إلى الحياة الثقافية العامة خارج الجامعة. ولعل الدرس الأول الذي تعلمته من هذه التقاليد وتلك الإضافة أن البحث العلمي لا يتفلق على نفسه داخل أسوار الجامعة منزعاً عن قضايا المجتمع وأحلامه في التقدم، وأن دراسة الأدب لا معنى لها ما لم تضع في اعتبارها الدور الاجتماعي الذي يسهم به نقد الأدب - تأكيداً لدور الأدب نفسه - في الارتقاء بالحيات من مستوى الضرورة إلى مستوى الحرية، وأن الأستاذ الجامعي الحقيقي هو من يمتد برسالته الإبداعية والتربوية التي خارج أسوار الجامعة، مشمعا قيم الحرية الفكرية في المجتمع، متحمدا التقاليد الجامعة بما يفتح المدار للثقافة على وعود التجديد والابتكار والتجريب.

ويبدو أن ذلك هو السبب الأول الذي جعلني أعرف الكثير من أساتذتي في قسم اللغة قبل أن أراهم في قاعة المحاضرات أو أجلس منهم مجلس التلمذة الباشري، فقد كنت أقرا تقدم الأدبي وأتابع معارك الفكرية والناشر بمقالاتهم وكتاباتهم المختلفة في الجرائد والمجلات العامة والخاصة قبل سنوات من دخولي إلى الجامعة، وقد تلى على شيء من المعرفة بمعارك طه حسين مع الجيل الجديد في ذلك الزمان، محمود أمين العالم وعبدالمعظم أنيس وعبدالرحمن الشقراوي على سبيل المثال، وجبهة لويس عوض ومحمد منير التقية لمواجهة لجبهة رشاد رشدي، واقترب سهرير القلماري من زكي نجيب محمود في الدعوة إلى القراءة للحماية للتخصص الأدبية، وبمعة عبدالحاميد يونس إلى الأدب الشعبي وأهمية لراسته. ولكن كان الملح المختار في قلبي وعقلي مجزواً دائماً لطله حسين الذي فقتت به منذ أن قرأت «الأيام» في صباي البعيد، وقررت من يومها أن اتعلم على يدي صاحب «الأيام» في الجامعة التي علمني هو - قبل غيره - معاني الانتماء إليها والطمح باستقبلها. وقد أرحزني حين أصبحت طالبا في قسم اللغة العربية أن طه حسين لم يعد يقوم بالندرس للطلاب الصغار من أمثالنا، وأنه ترك هذه المهمة لتلامذة الذين أصبحوا أساتذتنا، الأمر الذي خفف من صدمة عدم الاستماع المباشر إلى ندروسة، فأكتفينا بكلمته التي لم تتوقف عن مراجعتها طوال سنوات الدراسة، كما لم تتوقف عن متابعة مقالاته في جريدة «المهيرة» التي أقرأها بالقرعة لكثرة طه حسين فيها.

وكان شكري عياد أحد تلامذة طه حسين الذين استمعوا إليهم في عاها الجامعي الأول، حيث كان يقوم بتدريس مادة «البلاغة العربية» ويقودنا إلى ترقب أسرار البيان والمعاني، بعيداً عن البديع الذي لم يشتر إليه قط. وكان لحاضراته مذاق خاص وافق فكري متميز، جنباً إلى عبقاً على رغم أن شعبيته بين الطلاب لم تكن كشعبيته بعض زملائه الذين كانوا يطلون الجذ بالهزل، ويؤثرون التحريف بما هو معروف، ويقتربون إلى الطلاب - وكان عددهم قليلاً في ذلك الزمان البعيد - بما يشيع غرور الصغار بمصاحبة الكبار. لم يكن شكري عياد مثل هؤلاء، فتنابها نفوراً من التسط معنا خارج قاعة الدرس، شاردة وهو يسير في طرقات الكلية، إذا بادرته بسؤال عن شيء لم تقعه أجه يصبره إلى البعيد، وتروى كثيراً في الإجابة التي تكون حذرة دائماً، بعيدة عن التعميم أو الإطلاق أو حتى اليقين، كأنه لا يستعير إلى إجابة واحدة، ويميل إلى مسالة كل فكرة، ولذلك لم تكن تتدافع على لسانه في قاعة المحاضرة كأنها درس معد مسبقاً بقرعة الأستاذ في الأنفة عولاً كأنه يتخلص من عبء، بل كانت تتألف على لسانه، ينطق المبتدا ويحلق في السقف باحثاً عن الخير للمحد الذي لا يزيد ولا ينقص من لبثتي الذي يقصد إليه، إلى الألف الجملة بالمثل لا يتبعها بالفاعل أو لوازم الفعل إلا بعد أن يطمئني الهموني في قاعة الدرس ليكمل الجملة بما هو منطوق المحند.

وكان حذر شكري عياد في التعامل مع الكلمات هو أول ما شد انتباهي إليه، كما كان ثانيه في اختيار الجمل وتبديده في نظم ما بينها بلغني إلى الثروي في فهم ما يقول، خصوصاً أنه كان، ولا يزال، يقول ما يقول أو يكتب ما يكتب بطريقة لا يترك ما للمعنى على ذهن السامع أو القارئ ليخيب سريعا عن الذهن أو يطير لفتته، وإنما بطريقة تبلي عن إيقاع التقاء الذهن بالكلمات، وتنبج للوعي شتياً في بقعة علاقاتها وتحدد مقاصدها. ليست الكلمات «كساحة» من الأصوات المتتالة بالدر والعرف فيما يكتب أو يقول، وإنما دواو ومسلولات ودلالات تستلزم أقصى درجة من الدقة في الاستشخارم والنتال، خصوصاً إذا أرنا أن نحدد بها ما يتأني عادة على التحدث، أو تكشف بها عن علاقات ما هو ملتصق ومرارغ بطبعه، ذلك كان الدرس الأول الذي تعلمته من شكري عياد، والعلامة الأولى على مذهبه في التفكير بأسلوبه في الكتابة وتوجيهه في النقد الأدبي.

وليس صادفة، في تقديري، أن كل ما تعلمته من شكري عياد يدور حول الكلمات ولا يتفرق مجالات استخداها ومستويات توظيفها، كانت البداية لدرس البلاغة التي سعت إلى أن تستبدل البلاغة القديمة بلاغة جديدة، في نوع واحد من فن القول الذي نما الحياة والحيوية، وكانت القاعدة الأولية هي البذا الذي يقول: لا مفر لك من الجاز إذا حاولت التحدث، فالجاز وسيلة علاقية خاصة من حيث هو تغيير في علاقات اللغة، وتحول في طرائق استناده، وذلك للتعبير عما لا يمكن التعبير عنه بغير المجاز. وكانت

الخطوة التالية بعد ذلك دروس التفسير القرآني، حيث التوقف على علاقات الكلمات، واكتشاف أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز بواسطة أحدث مناهج البحث اللغوي والأسلوب في ذلك الوقت، أيام أن كان كتاب «فلسفة البلاغة» للأستاذ أي. إيه. ريتشاردن نموذجاً منهجياً يعد بالكثير في الكشف عن الفاعلية المتبادلة بين الكلمات. ومن تفسير القرآن إلى النقد العربي القديم، وقد أوشك شكري عياد أن يحزله لنا في قضية اللفظ والمعنى لأنه رأى في هذه القضية أصل قضاياء النقد العربي القديم كلها، فكان إلحاحه على هذه القضية دون غيرها تأكيداً لإيمانه الخاص بالدرس المركزي للغة في الفكر النقدي والبلاغي، بل مجرد حوامل سليمة للتفكير، كأنها ساعي البريد الذي ينقل ما لا علاقة له به، وإنما الغاية التي ينني بها البديعون وراهم ويكتشفون بها وبها خصوصية هذه الرؤى، ويصوغون من أصواتها الإقاعات المأزفة في تفردها ويجتهدوا وصلاتها. وكانت النتيجة ما خرجت به من معرفة تأسيسية بأنظمة النثر وعلاقات التخييم وتفاعل أصوات الحروف في الأوزان، فضلاً عن الدور الذي يقوم به إشباع الترفيع وإحباطه في السياقات التي تتجاوب بها في النوال في الإيقاع الشعرى للكلمات.

لا أغامر أقول إن الكلمات هي المحامل والمحمل، الذات والموضوع، مجال الدرس وإداة الإبداع في عالم شكري عياد التي شغني إليه؟ أحسب أن الأمر ممكن، فشكري عياد الذي نفع، منهجياً، أي أن يكتشف أصل الكلمات في النص الإبداعي هو نفسه الذي حاول أن يكتشف، إبداعياً، بواسطة الكلمات، خصوصية عالمه في اللغة وبغيره من عوالم الراجع، ولذلك فإنه، حين مضى في التقاليد الإبداعية لقسم اللغة العربية، أراد الجمع بين الأدب اللومضي والأدب الإنشائي بلغة طه حسين، اختار النوع الأدبي الذي يتنمى بكافة العلاقة بين الكلمات، ويقل ما بين الشعر وكتابة القصة القصيرة التي خصها بواء الإبداع، وتميز فيها بما جعله من كتابها الكبار، لأن القصة القصيرة هي فن التكثيف اللغوي في المقام الأول.

وتصور أن قصص القصص القصيرة بآهاته لاه كان يريد أن يقتحمها بالكلمات، أو يتو بهاء، اللحظات التي سرعان ما تنصعب في تعاضب الزمن، أو تقف من تحتها الأحداث، فألصقة القصصية هي الفن الذي يبدأ وينتهي بتأثير واحد بعينه، مقسداً على وحدة التأثير أو الانطباع في تنى ١٩٦٠، لأن في حال من الشعر الذي يسمى، بدوره، إلى اقتناص اللحظات المرافقة، وإبطاء تدافعها بما يتيح للوعي إيراكها بالكلمات، التي يتجسد بها ما يتد من التجسد، ذلك ما تعلبته منه في كتابته عن فن القصص القصيرة وتحليله لها، وهو ما يمكن أن يصلح مختلاً لاختلاف إشارته لهذا الفن الذي يقوم على «الاقتصاد» في استخدام الكلمات، ويمكن أن أتلل على ذلك بعبارة هو في كتابه عن «القصة القصيرة» الذي هو دراسة في تاصيل هذا الفن، خصوصاً الذي يتوقف عند «الاقتصاد» بوصفه الخاصية النوعية الأولى لفن القصص القصيرة، والشرط الذي لا بد منه لأداء وحدة التأثير، وذلك من حيث هو عملية تخفيف لغوي لا يشتمل بها القارئ ولا الكاتب على أنها نوع من الخذف أو الضبط بل العكس، إن كل زيادة عن التعبير الاقتصادي تدبو افتتالاً أو عجزاً عن الوصول إلى التعبير الملائق.

ويبدو أن ذلك هو ما نفع شكري عياد إلى الاقتناع بأن كل قصة قصيرة هي تجربة جديدة في التفتحة، لا يمكن أن يوجد استيعاباً متشابهان كل التفتحة بلوعاً وشمولاً، وهو ما تجلى أثره في ممارسته الإبداعية لكلمة القصص القصيرة، فكل قصة من قصصه كرون صغير متفرده في بناء القصة التي تصممها الكلمات، وانتقاله مع الزمن من الواقعية إلى الرمزية، مزججه بين الحاضر والماضي في الإشارة، والشعبي والفكري في الكتابة، علامات على تنوع الأكوام التي تدخلت إليها قصصه القصيرة، ورهافة لسة الراجع في المجموعات الأولى، في موازاة التمثيلات الرمزية للمجموعات الأخيرة، فضلاً عن حسن السخرية العميق الذي يلزم الوعي بالهفت بالمفارقة التكررة في المشاهد والبسملة المرافقة التي تبث من خلال الوصف الحاد ظاهرياً، كما صفاً محايطة في تراكيب السرد الذي يتميز بشعرية لا تخل - من ك - الصناعة اللغوية. وهي صفة تلب - برحماً - على أن إبداعات شكري عياد القصصية عملياً فيما كتبه على نظيره الذي يقول إنه ما دام تصعب القصة - القصصية تناساً على الألف التقني للأشياء، والتجسيد للمحد المكتف للغة، فلا بد أن يختلف تصميم كل قصة ٢ ٣ عن تصميم غيرها من القصص.

والواقع أن كل ما قاله شكري عياد نظريا في كتابه عن القصة القصيرة حققه عملياً فيما كتبه منها، وربما الآن أن أقاس التغيير وأقول إن ما تعلمه شكري عياد من مقاربة كتابة القصة هو ما سعى إلى تصيله نظريا في الكتابة عنها، فقد صدر كتابه عن القصة القصيرة سنة ١٩٦٨ بعد أن كان قد نشر مجموعتين متميزتين في هذا الفن، هما: «ميدلا، جديد سنة ١٩٥٨» وطريق الجماعة، سنة ١٩٦١. وقد أكمل هاتين المجموعتين بعد صدور كتابه التصيلي للفن الذي أحييه، بآربع أخرى هي: «زوجتي الجميلة الرقيقة» سنة ١٩٦٦، و«رباعيات» سنة ١٩٨٤، وكهيف الأخيرة، سنة ١٩٨٥، وحكايات الأقدمين، سنة ١٩٨٥. وهي المجموع الأخيرة في نشاطه الإبداعي المتميز الذي أضاف إليه روايته الهلال بالفاخرة «تشرين الثاني» (نوفمبر) ١٩٩٧، والتي ظلت محافظة على الخاصية اللغوية الأساسية للقصة القصيرة: الاقتصاد في الأداء، والانتظام البالغ بالغة في تعدد مستوياتها ووظائفها. وكثيرة هي أشكال الاقتصاد اللغوي وتجلياته، ومصافته في قصص شكري عياد القصيرة، شأن الاقتصاد في تلك شأن تنوع استخدام الكلمات ومستوياتها التي أروجا أن يتوقف عنها النقد التطبيقي طويلاً، فإلانة أسرع الخلاص إلى عالم شكري عياد الإبداعي وأملها على خصائصه. أعني لك العالم الذي لا يريد أن أحول بين القارئ ومزاجه تلقية، أو حيرة استنابه، إلى المخارات التي صدرت أخيراً عن الهيئة العامة للكتاب في القاهرة، احتفاء بشكري عياد.



## دروس قديمة

لؤي عبد الله

■ قال ابي، قبل خروجه من البيت مهبطاً: «إذا عنت هذا اليوم ووجبت هذا فسأقلعه» اسماعه، ولم يكن أي منا بحاجة إلى حشر اضافي من اللفظة ليدرك من المقصود، هناك في قصصه كان البهائم واقفاً على أرجوحته، مغلفاً بصمت مهيب غير مترك لما ينتظره هذا المساء.

ولنخضب ابي على «سنبل» اسبابه الوجيه، إذ ان ما سمعته منه كان كافياً لسلخ جلده فوراً، لكن طبيعة ابي الهادئة تتعارض مع رغبته الفعلية المتأصلة، خصوصاً أمام لبتائه، وهذا ما دفعه إلى قطع علفه طيلة ساعات الليل، وعند حلول الصباح، اخبرنا بقراره القطعي، ولم ينج لنا حاجباه المرتفعان وبخيرة صوته المتوعدة أية فرصة للاحتجاج أو التوسل.

لا بد ان نعلم شيئاً أصاب ابي على اقتناء ذلك البهائم، كان الذئب الرخيص الذي طلبه البائع، والجمال الرافقي الذي يمتدح به ذلك الطير في قصصه، عنصري اغراء لاتمام صفقة الشراء سريعاً، من دون الاستفسار عن ملكتي «سنبل» السابطين، ولم يبق لنا في صمته وكبريائه الاستفسار شيئاً سوى البراءة والتلهي بالعينين.

على ان اضيف شيئاً آخر غاية في الهمية، على رغم عنايتي الشديدة بسنبل واشتغالي الدائم بإطعامه طيلة فترة بقاءه بيننا، لكنه لم يواجهني إلا بالتحايل، مقابل ذلك كان يحفظ بطن الحبوب لآخرين الكبار، من حينها كانت أسابيره تشقق بشكل شريد، فإذا بذلك الاخير الذي أمام الآخرين يتحول إلى مزج محترف، فيضئ ساردا لهما، ويصوت منخفص، نكتاً.

وحكايات بنيت، لا أول لها ولا آخر، أحياناً كان لآخرين اللذان يتناهم في الغرفة نفسها، يخالقان الباب ورائعها، فينطلق البهائم في تلعثم دروسه اللطيفة، فأتاحاً أعينهما على اسرار الكبار وجفاف الأشياء المختلفة وراء الظاهر الضامية، وتنت أنا من خلال قلب الباب أراقب الثلاثة السعداء، فاستحق بالخصيص واللحود، سمعت اخي الأكبر يخبر أحد اصديقه عن أصل بغيانته، الذي قضى صباه في أحد مواخير البصرة، ولم يفهم ما تعنيه تلك الكلمة آنذاك.

بغت الساعة الرابعة، فتمسرت الخوف في عروقي، أنه وقت وصول ابي إلى البيت، كان البهائم عارفاً في أحلام بقلته، اقتربت منه ببطء وللمرة الأولى لحته يتسمم لي، ويوشون لي انني، «أنا أكثر من الجميع، فحرضتني كلمته على الانشاد إليه أكثر فأكثر، استطعت ان لشاهد في مخيلتي راسه الأخضر منفصل عن جسمه الأزرق، حيث تسربت قوامه بيلعق الدم اللبنة، وفي لحظة رثن جسدي للباب الخارجي، مددت يدي كليهما لأمسك برقبته بقوة، فأمضى صوب اللباد، هناك في زاوية مهجولة داخل خزان التلج، دفعت بالبهيمة ولم ينج له الفراغ الصغير والمفاجأة برد فعل أحرق، وحينما قابلت ابي وجهاً

لوجه كان البراء مغلفاً ولا اثر باق من ريشه على الأرضية يوشى بمكبته. في الصباح وقبل ان تستيقظ ابي، خرجت «سنبل» من البراء، ووضعته في حقيبتي المدرسية، وكما ساعتي جسمه المنخفض في انجاز تلك المهمة، إذ ظل سائناً طيلة فترة تغيير ملابسنا وتناول الفطور مع الآخرين، على وجه ابي كان بإمكانه تلمس غلام كثره لاختفاء البهائم من قفصه.

وكان حل مشكلة ما بقود إلى خلق مشكلة جديدة، في طريقي إلى المدرسة، ابركت ما ينتظرني اليوم مع الأستاذ زياد إن جو اكتشف ما أخبته في حقيبتي، كان معلم التاريخ والجغرافيا مثلاً أعلى بحتيته المعلمون الآخرون في فرض النظام داخل غرف الدرس، بالنسبة لي، نحن التلاميذ، كان معزلاً للربيع النقي، الذي لا يحضر إلا في كوابيسنا.

حينما يق جرس الحصة الثالثة، نسل السحوب إلى وجوهنا، وفي رؤوسنا الصغيرة راح السؤال نفسه يتكرر: أي عصا سيحبليها اليوم في غرفة استراحة المعلمين، يحتفظ الأستاذ زياد بخزانة خاصة لعصاه، وحالاً يقرر ان وقت العقاب قد حان، سيرسل أحد التلاميذ لحلب واحدة، ذات رقم محدد، لكل عقاب عصا خاصة، الضوضاء التي تسبق وصول المعلم تتعالي بصعاب التوت، الفشل في الوصول إلى برج الأتاج الدنيا يعالج بعضا الخيول، والنمساويات الأخرى هناك عصى الزمان والتفاح والبرتقال.

كان الدرس حول الثورة الفرنسية، ومن هو قائد الثورة «روبيير»، «اجست» من هو قائد الذي أعظمته الثورة، «لويس الرابع عشر»، «لويس السادس عشر»، ان تكافأ إلا بعصا واحدة، «ما اسم زوجة الملك»، «ماري أنطوانيت»، «ممتاز»، «وما اسم إلة الإعدام التي ابتكرتها الثورة»، «المقصلة»، «افتح عينيك حينما تقرأ ثانية، والا... ما هو اسم الإلة»، «فرناندا» مستهجن، تحت وطأة مزاج المعلم الرافق، «المقصلة» وكخرافة نسيت للحلقة ما ينتظرها، ربحاً نجيبه بحمية.

حضرني شريط الأحداث، كلحظة برق عابرة، في سمينتها نفضتها عن حرسيتي مسافات شاسعة كنت متأسياً بين طاولات سوق الأحد المفتوح، حيث فرش الناس فوقها تشابيحهم القديمة، كان رداد لظفر يندفج ناعماً في الهواء الدافئ، لم يمتح لثان بعداً خرافياً رافقاً، شيبان وشابات يبيعون ما تركه الآباء ورائهم من أشياء بائنة، كحول وشوهر يسرفون أسطوانات والبومات وملابس رياضية للعارفين، وسط ذلك المناخ الحالم، المحمل بالكبريات جاني صوت البهائم ليوقظ تلك اللحظة الأنيابسة من سباتها.

الوقت من الحشد الوافق اسام طاولته، تسربت إلى سمعي تلك الدروس التي لم يفقه الحاضرون منها شيئاً، بل هي بدت لهم عجيبة منبذاً، يشبه ذلك البهائم، انخرقت بصعوبة خارج الصبور، مسكوناً بلطف حارقة للقاء، لكنني لم ألمح إلى قصص سوى بقاء أبيض اللون، عن من «سنبل» بغير.

انتابني آنذاك شك عديم الملايح، شك بماذا؟ بلطفه الحاضر المعاشة أو تلك اللحظة المغيلة من اعماق نجم منطقي؟



## ميروسلاف هولوب

### شاعر التجربة الحية

ترجمة: عبد الكريم كاسد

■ في الرابع عشر من تموز (يوليو) الماضي توفي الشاعر والمفكر التشيكي المعروف ميروسلاف هولوب عن عمر يناهز الخامسة والسبعين بعد حياة حافلة بالعلماء الشعبي التميز بزعته الإنسانية، واحتفاته بالأدباء العاديين، وإعتماده الواقعة سواء كانت تاريخية أم يومية، عليه أم متخيلة، لكانت ما هو أحد من مظهرها الخارجي للكون، وهو إذ يتدح طريقته في التعامل مع الأشياء، يربح في الوقت ذاته مفهوماً شعرياً رحباً اعتمد شعراء كبار في العالم في ثقافتهم شتى على اختلاف مناهجهم الفكرية: ريفر وجان فولان وغلين في الشعر الفرنسي، توماس هاردي وفيليب لاركن في الشعر الانكليزي، سايفرت ومولان في الشعر التشيكي، نيكيتا خروشيف وشمسبرسكا في الشعر البولندي، فاسكو بوبا في الشعر اليوغوسلافي، ريتسرس في الشعر اليوناني، وغيرهم في الشعر العالمي الذي شهد قرنه العشرين أهم السموات الشعرية في تاريخ الشعر.

وفي آخر مجموعة صدرت له، مترجمة إلى الانكليزية في السنة الماضية بعنوان «ميجان»، يضاف هولوب على أجياله الشعرية المعروفة بالثقافة والتأثير وإن اعتقد تلك التبرة المتنازلة التي تمزج به شعره السابق والتي أشار إليها عدد من النقاد، ففي هذه المجموعة التي ترجمتها مني قصيدتين هما «يوم من أيام بوليانا» و«أخيراً» وسلاطنته الغاربن أن شمة عمته تلبق على عالم هولوب ولكنها عمته الشاعر الذي يمدح الإنسان في رثائه له.

١- لقاء مع شاعر - أنت شاعر؟ - أنت شاعر. - وكيف تعرف ذلك؟ - من كتابتي القصائد. - إن كنت شاعراً حين كتبت قصائدك السابقة، فهل أنت شاعر الآن؟ - سأكتب يوماً قصيدة أخرى. - إنك قد تكون شاعراً أيضاً، ولكن كيف ستعرف أنها قصيدة حقاً؟ - ستكون شبيهة بأخر قصائدي. - عندئذ لن تكون قصيدة لأن القصيدة لن توجد إلا مرة واحدة وليس بمقدورها ان تكون ذاتها مرتين. - اعني أنها ستكون بمستوى قصيدتي السابقة. - وكيف تتأكد من ذلك؟ وجود القصيدة لا تتكرر أبداً وهي موهونة بالظروف لا بالشاعر. - اعتقد بأن الظروف ستكون في ذاتها. - إن كان هذا راك فانت لست بشاعر ولن تكون يوماً. ما الذي يجعلك إذن تعتقد بذلك شاعر؟ - حسناً لا أعرف ذلك حقاً، لكن من أنت؟

٢- يد نحن مدنا اليد للأرض المزروعة بالشعب

## هواء قيد الدرس

البوغاتيلي  
زمره البوغاتيلي هي الأكثر غرابة إذا لزم الموت، كل زهر، أخضر ينبل، ويجف، ويتكسر، ويتبرأ، بخاصية الانفصال عن النسيج المخفي أن سقوطه، تقاسماً أو عنوة، إلا زهر البوغاتيلي: يبقى على حاله من حفظ اللون، وثبات النسيج، كأنما هو قماش وايس نبتاً.

أهو استحواذ الجفاف على خياله يصيره زهراً فيه تركيب خنوطه؛ زهر يخترعه النبات على صورة الآلة التي ترمم الوقت.

الكروسي  
منذ نشأت فكرة في عماء الخشب يتربع الكروسي شيخاً من طاعة إلى طاعة.

الجمال  
الجمال حطام في طريق الصنعة، يتعمده القنطريون يترويض أنفسهم على احتماله متقوضاً. الجمال تعب اللامحذود.

الغسالة  
نيرة استعادة الثياب انغاسها بعد إغما، طويل فوق الأجساد.

المغفلة  
أنت مسلية إيتها المغفلة: عش مغلوب، اديمون طيور يرفرفون على بيض الظل.

قسم  
أقسم بالأسلاف، بعمراتهم، بالليل، بالسباحات، بالنوافذ، بالقطيع، بالضحي، بالرماد، بالنم، بالعقيد السحور، بالعلقة، بالميزان، بالمسارية، بالصخب، بالخبر، بالصعود، بالكين المرتني، بالشغرة، بالرعا، بالنزول المرحان، بالهيلة، بالنصل، بالتغير، أقسم إلى النهاية.

حكاية «صورة الأرض»  
أدار ابن حوقل التمسحي كرة الفك الصغيرة على المنضدة بعيد قياس الأبعاد، بعيد حل وترحال في الأمصار المتصلة برأ ببر، اجتباباً للمهالك في المياه وغدران الموج، سمي جنوب الأرض ما يتصل بصواصر الأحباش، وشمالها ما يتصل بسهوب الصقالية وورابي ياجوج وماجوج، ومغربها ما تنزله الشمس من أبراج إلى بحر الظلمات، وراء منازل طنجة وأعمالها، والمشرق ما يضيئه الشعاع الأول من انفجار الفجر على معالق أهل الصين ويحرق فارس، وما بينهما ما غور خليج كلسان الحدم، مديد شاسع بلا اسم.

هذا ما خطه بحبر من الزاج والعفص، على رسل صناعة الأخبار في العهد الأولي على ديار الفناء، وهو الرحالة العالم بمذاهب الأب، وآلات الكلام، وطرائق تدوين الخرائط، بتبشيت مسالكها، وممالكها، ومغازها ومهاكلها، «على مر الدهور والأزمان»، ولم ينش في انشائه التقديم، الإباح إلى كرامته للإطالة والاسترسال المؤذنين إلى ملال القارئ، فيما هو ينقل كتاب «المسالك والممالك» لأبي اسحق الفارسي، المعروف بالإصطخري، حرقاً بحرف، محتفظاً حتى

## نحو عمل فلسطين باتجاه استحقاق ال

الواقع، أم هي خطأ في التقدير؟  
الرواد  
عافية الشكل في عودته إلى السياق  
المعلم.

القدم  
خصائص القوة في بلوغها مرتبة  
الجل.

اتهامات  
مكان يتهم المكان بالمشور على زمن  
لقيب.

زمن يتهم الزمن بالمشور على مكان  
لقيب.

النار  
ما هي إن لم تكن هي نفسها؟

المنازة  
اجتهاد الباطن في تسوية شرعه مع  
الظاهر، أو هي: خردة في سبحة الظلام.

لا فائدة  
كلما خرج الأعمى إلى الشارع تعثر به  
النهار.

تاويل  
القدح الثاني من الشاي تاويل للاول.

إنشاء  
يخرج الصرعى، والقتلي، الأبطال  
والهراقة، المحظوظين والمعدومين، الدجاج  
والمسقور، الجوزائر والأدوية، الشجر  
والرمال، الغيوم والمدن، الشموس وبحقول  
الذرة، الأهرامات والمسالخ، المواخير  
والخيام، الأبراج والمنجنيقات، النساء  
والحروب، الذهب والماء... كل هذا يخرج  
من الصوان، من صفحاتها المسطرة، يخرج  
الماء أيضاً.

النهار  
لهذا شاعر يختبئ المؤلف فيه من  
مطاردة الحبر.

سليم بركات

وقد انسحق ريشه في قصبتة الهوائية

بل أن فهداً بدا  
وهو طليق، يتقدم من سيرك ناء  
متهمين من شدة الجوع  
لاقتراس حتى الاميراطور كلوديوس نفسه

ومن الشوارع  
يمكنك سماع صرير الشياطين المحتضرة  
واثنيها  
وصيحاتها

وأخيراً  
أصبحت أسياذ قمرنا الجديد  
لكننا لم نستطع  
أن نخطو أبعد من عتبات منازلنا

رعبنا  
أحدهم سحرنا

وربما  
نحن رهائن أنفسنا...

لا تبكي... لا تبكي... لا تبكي،  
على رغم أن لا أحد  
يرغب في البكاء  
وأكثر الجميع حيوانات للتير

«بوليانا تعني أيضاً «المغرب بالتقاليد»  
8- وأخيراً  
وأخيراً أصبحت أسياذ تفكيرنا  
أسياذ المدينة  
والظلال... ظلالنا  
واعتدال الربيع والخريف

رجل اطلق نأراً لاحتفل  
فلم يعلق سوى قلبية  
مربوطة بخيط

وحيث فتحنا فيما بعد الإقفاص  
هربت حيوانات الشمس  
ومن الجمجمة انفتحت  
جودان منقطة بنية وبيضاء  
ومن القلب  
سالت مرامير غارقة بالدم

ومن الرثاء  
نفض نسر  
يصرخ بغضب

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

وفي أثناء هجوم الخيالة الفرنسيين الرابع عشر  
اقتربت بواد بنّي العينين  
من قائدكوت.

وحيث جلست على حصان مزروع الإحشاء  
فركت رجلها  
بخلود الثياب.

ثم حملت خفيفة  
على لسان الدوق كليرفو المزيق.

وحيث حل الصمت  
ولم يبق إلا همس العفن  
وهو يخيط بالجلث

ويضع أنزع وأرجل  
لا تزال تنزوي، مستجيبة تحت الأشجار  
وضعت بيضها  
في العنق المتبقية لجوهان أور  
صانع الدروع الملكية...

وبينما هي كذلك  
لبنتها رشفة هاربة  
في هذا الأسر بالغ اللياسة، لذا أرسلوا خلدأ آخر  
ليجئ إن كانت الطيور تنمو على الأشجار.

5- عواء بعيد  
في الأكراس  
في السادس من تموز ١٨٨٥  
انفص كل  
على جوزيف مايستر البالغ من العمر ستة أعوام  
وعنه أربع عشرة عضة  
كان مايستر أول مريض ينقذه باستور  
بجرعات لقاحه الثلاث عشرة المتزايدة  
للقيح على الفيروس.

بعد عشر سنوات من حادثة الكلب  
مات باستور بالسكتة  
ويعد خمسة وخمسين عاماً  
وفي الحقيقة فإن العالمين سواء  
عندما أحلت الألمان معهد باستور  
بكل كلابه البائسة

وحده الفيروس  
مكث هناك جاثماً فوق كل شيء!

6- أفكار موجزة عن النظرية النسبية  
سال بول فاليري البرت ابشتاتين  
عندما كانا يتجاذبان أطراف الحديث  
(المعرفة هي الكشف عن القول).

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

فصارت نرة  
نحن مدنا اليد للآثار  
فأضحت مركبة  
لكن بتردد  
وحيث  
تعد اليد  
للناس  
ليحضر الناس!

3- أفكار موجزة  
عن القطة التي تنمو إلى الأشجار  
عندما كانت حيوانات الخلد معتادة على عقد  
اجتماعاتها كل عام  
وقادرة على الإصرار أفضل  
حدث أن رعبت في رؤيها ما يجري فوق الأرض  
فانتحيت لجنة أرسلت  
خلدأ أحد النخل، سريع الحركة.  
غابر جحرم  
فراى شجرة حط عليها طائر  
عندئذ أعلن أن الطيور هناك تنمو على الأشجار!

لكن بعض حيوانات الخلد رأى  
في هذا الأسر بالغ اللياسة، لذا أرسلوا خلدأ آخر  
ليجئ إن كانت الطيور تنمو على الأشجار.

كان الوقت مساء  
وعلى الشجرة يضع قطط تنمو  
أعلن الخلد الثاني: أن القطة تنمو على الأشجار  
لذا استبدلت النظرية بأخرى عن القطة

ألققت النظرين المتناقضتين نوم عضو قديم في  
اللجنة، مشدود الأعصاب  
فرفف إلى الأعلى ليطلع على ما يجري بنفسه.  
كان الوقت ليلاً وكل شيء غارق بالسواد.

«كلهما خطأ - صرح عضو اللجنة الموقر -  
الطيور والقطة محض تخيلات  
مبنيهما انعكاس الضوء  
وفي الحقيقة فإن العالمين سواء  
عندما أحلت الألمان معهد باستور  
بكل كلابه البائسة

ويبدو الطريقة حسم الأبر...  
ومند ذلك الوقت وحيوانات الخلد تمكث تحت الأرض  
دون أن تبعث خلدأ أو تقترض وجود قطط  
وان حدث ذلك فإنه يحدث نأراً!

4- ذبابة  
جلست على جذع مضمصة  
لتشبه فضلاً من معركة كريسي  
صيححاتها  
بلهاثها  
بأنينها  
بالفرار والسقوط

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء

يا سيد ابشتاتين  
يا تفعل بافكاره؟  
اتقونها حالاً تطراً في بالك؟  
أم أنك تتنقل حتى يحين السماء















كأس أبطال الأندية الآسيوية و«وطاويط الليل»  
**الأنصار يتقدم العربي القطري بهدف يتيم**

منافسة على الكرة بين جوفدان (الآنصار) وسيدى خليفة (العربي) (دويتزش)

٦-٥ ، لكنه اضطر الى اعتذار سريعة قادها الكابيتروني باحمد سقسوق لتتراءى لحظات حطوله

الوسط في وجهه أيد مباحة-  
للغربي. وفي الوقت المباني نتج  
الانصراف في ضيق اعصابه ليخرج  
المباراة بشكك تقطيع على الرغم  
من سوء التفاهي في التعطية بين  
تفويك وقد يداني والحدس على  
فدبه كاد وقد تمته غالبا لولا  
شكر فادي عمار وانقاذ المرمى  
الشرع والعقلية الحاسمة-  
والسخت فرصان ليعزل لبنان في  
دقائق الأخيرة ليعزل لبنان في  
ترجمة أهدافا.

كأس الكؤوس الآسيوية  
وفي البطولة في نهاب الدور  
الاول لكأس الآسيوية في لبنان  
تعايل الاهلي القطري والنجمة  
البنشاني من دون اهداف  
عرب حمد بن خليفة بعد مباراة  
متواضعة المستوى ستستل  
نتيجتها من مهمة اللبنانيين  
إيابا. وفرض الاهلي رقابة على  
فتاح اللعب في النهائي عبدالله  
جاسم الذي اضر أكثر من فرصة  
في حين راقب الاهلي مهاجم  
الجمعة الدولي والي ثمرة.  
ولم يقدم لاعبو الاهلي المعسكر  
المتوقع بعد عوئتهم من عرض  
تدريب في قرنتينا سنة ٣  
لنهاره.

طريقة ٢-٤-٤ لاصابات مباحة في  
صنوفة. واستعداد مالك حسون  
مستوا، فكان حصان المباراة  
من دون ممانعة، وأمن لفريق الفوز  
الذي يتنازع بين التوجه الى  
الدوحة. وشكك مهاجم الفريق  
القرينيداني بيتر بروسبان  
والسوري نادر جوجدار احرارا  
للغربي. لكن جوجدار اضر ثلاث  
فرص محققة، بينما اضر العربي  
فرصتين نوحنا على مدار  
الشوطين.

الشوط الاول لاصابات في بداية  
هجوم الاهلي فاصطدم بدفاع  
قطري متماسك والعنصر العربي  
طريقة المرمية المتقدمة وفق  
اسلوب رجل رجل، وشكّل خطرا  
على مرمى علي فقيه من مرادات

فوز الانصار  
مجددانيا تقاسم الانصار  
والعربي مجريات الشوط الاول  
من لقاءهما، وضيق بطل لبنان  
في الشوط الثاني بينما تراجع  
اداء العربي سعيًا الى التعادل  
وهي نتيجة ترجح قبل الان.  
ولوخط ضعف التسديد بين  
خطي الوسط والهجوم  
الانصرافي في احسان خضيرة  
واضيق ان السريق تروبي في  
الانصراف. لاعبو عرب طريقة في

نهائيات آسيا لكرة الفاشين  
□ الدورة «الحياة»  
سجّان فوز في بنغازيا بعد لعلا. جيل (٣٠) وحصد  
الانصار (١٥) في مرمى منتخبه، (٥٦) في النهائي من نهائيات  
كأس آسيا في كرة الفاشين في البرقة (الجمعة الثانية).  
وفي الجموعة الاولى، فازت تايلاند في ايران ١-٣.  
وتلعب اليوم البصرين مع اليابان، ويتأهل مع العراق

استعداداً لكأس العرب السابعة

## منتخب لبنان إلى الكويت للقاء ودي ومعسكر تدريبي أخير لمنتخب سورية

بيروت، دمشق - «الحياة»  
 1- ف ب: تقارب بعثة منتخب لبنان إلى الكويت بعد ظهر اليوم الاثنين لخوض مباراة دولية مساء واحدة مع منتخب العراق ودية بعد ذلك الأربعاء، تعود بعثة إلى بيروت يوم الخميس 11 أيلول (سبتمبر).

وشكل الاتحاد اللبناني بعثته التي خلت من لاعبي نادي النجمة الموحدين في قطر لخوض كأس الكؤوس الآسيوية، فاضمت 30 شخصاً برئاسة سليم أبو شبكة والمرب محمود سعد واللاعبين أحمد صق وطارق الصمد ونبيل الجريدي وفصل سعد عندي وعلي متريك وميخوكر قره بشار وفؤاد حجازي ودانيال الأصوح وحسين مصطفي وعبد الفقاح

وعلي عبد واحد والعمادتين جمال طر ورضا عنتر وكريكو الوزيان وفكيك إبراهيميان وأرمين بكيجيانتيان وزاهر العناردي وأرارات غازاريان وترو كهيانيان ووليد بحدوج وهيثم زين وعبد الله حاضي ومحمد ناصر.

على صعيد آخر غادرت بيروت إلى الإسكندرية بعثة فريق العداء الأهلبي لإقامة معسكر اعدادي في الكاديمية العربية للتل للعداء البحرى والعلوم والتكنولوجيا، وهي تضم التجيريين اى وسام ومحمد موسى والمصري ناصر زاهر وتخلل اللاعب الدولي زاهر العناردي.

لدى منتخب سورية لكرة القدم اعتباراً من أمس معسكره التدريبي الأخير في دمشق استعداداً لنهايات كأس العرب السابعة التي ستقام في قطر من 22 أيلول (سبتمبر) إلى الأول من تشرين الأول (أكتوبر).

وشهدت قاعة الملعب الموعود للمعسكر الأخير دخول لاعبي جيبين اختارهما المدير الفني الروماني ميرتشا راوليسكو وهما مدافع فريق الشرف كبرية الذي ي في نهايات كأس الكؤوس العربية في بيروت مؤخرًا، وحارس حائل طحين عمر عتيق.

أما الآخرون فهم سالم بيطار وحسان عباس وفواز زاهد وجهاد قصاب (الكرة) وطراى حجاب وأحمد دوا وسيد بايزيد وفادي

عفش (الجيش) وعمار ربحاوي وخالد عرياني ونهاد البوني (الاتحاد) وعارف الأغا وسليم جبوري وجمال كاظم (حطين) وعبد الفقاح بعد الغادر (صبي) ومحمد محجلي (الوحدة) والقادر محسني (الرج اللبناني) وحسان السيد (الصفاة اللبناني) وسليم (سابقاً) وسليمان (سابقاً) اعتباراً من العاشر من الشهر الحالي كل من محمد سعد (النيكوس السورياني) وخالد الفاضل (روبيكا البوناني).

وكان منتخب سورية عاد قبل يومين من معسكره الخارجي في صافوساكيكا بمرافقة علي فريق من الدرجة الثالثة 1-0 وتعادل مع فريق من الدرجة الثانية 3-3.

[illegible][illegible]

السادة (محمود ياسين - ناهد شريف) - كلمة أسمر (نور الشريف - ليلى علوي) - ٢٢،٠٥ ابنتي والكتاب (الهيام شاهين - سعيد عبدالغني).

١٣،٢٠ القرآن الكريم، ٩،٢٠ برنامج وثائقي - تاريخ الطيران، ٩،٠٠ مسلسل عربي، ١٦،٠٠ برنامج على الهواء، ١٧،٢٠ اغنيات، ١٧،٠٠ برنامج لائقه، ١٧،٢٠ برنامج بدون وقوف، ١٥،٢٠ مسلسل مدبلج للتمثيل، ١٦،٢٠ برنامج صالون، ١٧،٢٠ مسلسل عربي، بنت الصخرة، ١٨،٢٠ برنامج على الهواء، ٢٠،٠٠ برنامج مجاز القمر، ٢٢،٠٠ برنامج ابداء، ٢٤،٠٠ تمثيلية عربية، ١٠،٠٠ سهرة غنائية، ٢٠،٠٠ مسلسل عربي، ٢٠،٠٠ برنامج لائقه، ٢٠،٢٠ مسلسل عربي عدلية من حفيف، ٤،٢٠ - ٤،٢٠ الكوميدي، ٥،٠٠ ختام الأرسال.

١٤،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٠٠ عالم الصحاري، ١٠،٠٠ مسلسل عربي، أسرار فاحشة، ١١،٠٠ مسلسل عربي، أسر إزلة، ١٢،٠٠ مسلسل كيميكي مكسلسراء، ١٢،٠٠ المسلسل العربي «مارس السيف العظمى»، ١٤،٠٠ رسوم متحركة، ١٦،٠٠ برنامج، ١٦،٢٠ مسلسل عربي ولسه سيم يوم بوم، ١٧،٢٠ اكتشف فرنسا، ١٨،٢٠ Baywatch Nights، ١٩،٢٠ Telefun، ٢٠،٢٠ برنامج رياضي، Ushuaia ٢١،٢٠ ٢٢،٠٠ برنامج سيارات، ٢٢،٢٠ مسلسل عربي «أول الألف» ٢٢،٢٠ أول ألف

إلي الياء.

• توقيت عرضيتكم •



في أولى مسابقات الموسم ٩٨-٩٩

## قمة مبكرة بين النصر والإتحاد في افتتاح كأس الإتحاد السعودي

الرياض - عائض الحربي



تدب الروح من جديد في ملاعب كرة القدم السعودية بعد توقف تجاوز الأربعة أشهر، مع المباريات الثلاث التي ستقام مساء اليوم في مسابقة كأس الإتحاد السعودي، ثالث أهم البطولات الرسمية في المملكة بعد دوري كأس خادم الحرمين الشريفين وكأس ولي العهد.

وسيلعب النصر مع الإتحاد في لقاء قمة مبكرة جداً، والوحدة مع النجمة، والانتصار مع الشباب، وأجّلت مباراة الهلال وحجر إلى يوم غد.

السجل

وتدخل المسابقة عصرها الرابع عشر. وكانت الانطلاقة عام ٧٦، وتوج النصر بطلاً لتسختها الأولى بفوزه على الأهلي ١-٠. ثم توقفت عشر سنوات. وفي ١٩٨٦، نجح الإتحاد بالفوز على الهلال ٢-٠. بركات الترجيع، ثم جاء دور الإتحاد الذي فاز على الهلال أيضاً ٢-٠. وحضر الشهاب الكاس موسمين متتاليين على حساب الإتحاد ١-٢ والأهلي ٤-٠. بركات الترجيع، وابتسم أخيراً حسن الطالع للهلال عام ٩٠ بفوزه على القابسية ١-٠. وفي العام التالي، فاز الإتحاد على الأهلي ١-٢. وتوقفت المسابقة عام ٩٢، ثم عاد الهلال وفاز على القابسية ٤-٠. بركات الترجيع، وقال القابسية كلمته في العام التالي عندما هزم النصر ٢-٠. وذاق فريق الرياض الطعم بتغلبه على الإتحاد ٢-٠ عام ٩٤. وحقق الهلال إنجازاً جديداً عام ٩٦ بفوزه على الإتحاد ٤-٢. وفي العام ٩٧، فاز الإتحاد على الأهلي ١-٠. لكن النصر جرده من لقبه في العام الماضي بفوزه عليه ٢-١.

المجموعات

ووزع الإتحاد السعودي لكرة القدم الفرق الممتازة على مجموعتين تضم الأولى التي سميّت بالمجموعة «الحبيبية» النصر والهلال والأهلي والإتحاد والرياض السعدي، كما استعان بالاربعينيين وامتاز الجديد فريق حجر، وتضم المجموعة الثانية فرق الشباب والإتحاد والوحدة والطائي والنجمة والمنتان الجديد فريق الانتصار. وأكملت الفرق السعودية كافة ترتيباتها قبل انطلاق صافرات الحكام، وسيخاض الدوليون عن الكأس لاستعداداتهم للاحتفالات الدولية.

وتعتبر الهلال أكثر الفرق تأثراً حيث سيخقد ٩ دوليين إضافة إلى سامي الجابر بسبب الظروف العائلية، ثم يأتي الأهلي في المرتبة الثانية إذ سيغيب عنه ٦ دوليين.



تجّم النصر محبسين الجمعان يرفع كأس الموسم الماضي (الحياة)

والمسابقة فرصة للفرق لتقديم وجوه جديدة قبل النخول في المسابقتين الكبيرتين.

**النصر - الإتحاد**

يعتبر النصر، حامل اللقب، من أكثر الفرق استعداداً، وانطلقت تمارينه في وقت مبكر بقيادة المدرب البرازيلي دي سانتوس. ودعم صفوفه باللاعب السعودي الذي كان يلعب في صفوف فريق كاتلمة الكويتي نهار السعدي، كما استعان بالاربعينيين إدواردو لتدعيم صفوفه من دون أن تتضح هويته الإيجابية الآخرين علماً بأنه يختبر حالياً أكثر من ٦ أجنبي. وشارك النصر في دورة الأهرام الدولية وحل ثالثاً. ويعول النصر كثيراً على المخضرم محبسين الجمعان ونهار السعدي وخالد السويلم والقرني، أما وصيف البطل، الإتحاد، فأعاد صريه اليوغوسلافي الأصل البلجيكي الجنسية ديمتري دافيدوفيتش الذي قاده إلى ثلاثية محلية فريدة في الموسم قبل الماضي، وأبقى على المغربي أحمد البهجة

وسعى الشباب إلى العودة مجدداً إلى الألقاب المحلية وسيكون الدولي السابق فؤاد أنور في مقدم اللاعبين إضافة إلى سعيد العويران وستكون المسابقة بمثابة الفرصة الأخيرة للمدرب البرازيلي فييرا. أما الانتصار فيسعى إلى تقديم كل ما لديه لاثبات أحقيته في مقارعة الفرق الكبيرة في الدوري الممتاز. والشباب هو المرشح الطبيعي للفوز بالمباراة.

**الوحدة - النجمة**

وفي مكة المكرمة، يحل النجمة ضيفاً على الوحدة الذي استعد من خلال معسكر في مصر مع أكثر من مباراة تدريبية هناك. وتحالف الوحدة مع المدرب المغربي عبدالله بليندة الذي جلب معه مواظنيه الزرقاوي وبين ذهنية، وحشد عقد السويدي عاتق عطا للموسم الثاني. أما النجمة فيأمل بتكرار المستوى الذي قدمه في الموسم المنصرم عندما بلغ نصف نهائي كأس دوري خادم الحرمين الشريفين، وهو يضم هادف الدوري سليمان الحديدي فضلاً عن السنغالي كواكي والموسى والنيبي. واستعد الفريق للموسم الجديد في المنام. الهلال: يقي الفريق للفصل دائماً للترشيح لدى النقاد.

وعلى الرغم من اقتفاده عشرة لاعبين فإن شبابه قدموا صورة ممتازة في دورة الصداقة في أبها وفازوا على الجميع وحققوا كاسها. ويؤيد الفريق الألماني هولان وتم التحالف مع لاعب البارغواي إدواردو بايز والنجيري موني وجدد لفته بالزامبي ليحافظ للموسم الرابع. ويعترف هولان: «غيب ١٠ لاعبين لفعة واحدة تضع أي مدرب في حرج كبير. الوضع يلقيني، لكن المستوى الذي قدمه شباب الفريق في دورة الصداقة أدخل بعض الضمانات إلى نفسي، ومسابقة كأس الإتحاد فرصة ممتازة لهؤلاء الشباب لإثبات أحقيتهم في اللعب».

الأهلي، أبقى على مدربه البرازيلي زانانا وسيفود اللاعبين النوليان السابقين خالد مسعد وحزمة صالح الفريق إلى جانب الكوادر سوزا البرازيلي كيروس والآنغولي دا سيلفا. ورأى زانانا في المسابقة تحدياً كبيراً للاعبين الشباب مشيراً إلى أنه سيحطى الفرصة لعدد كبير منهم قبل الدوري الممتاز.

الاتفاق، سيعتمد على لاعبيه المعروفين باختباير والنيبي وسعدون حمود، وهو لم يتجح في التحالف مع لاعبين أجانب وإن كان يختبر عدداً منهم.

الطائي: من أوائل الفرق التي استعدت فشارك في تصفيات كأس أبطال العرب ونهائياتها وتأكد الغاء عقد مهاجمه النيجيري يحي جاكو والبقاء على مواظنه تاج أبو بكر.

الرياض: سيدخل المسابقة بمدرّب سعودي خالد القروني خلفاً للاندنية

عواصم - «الحياة» أ ف ب - أنقذ كريستوف دوغاري فرنسا، حامله كأس العالم، من الخسارة أمام أيسلندا المغيرة عندما سجل على غير عادة هدف التعادل في مرمى الشبوك في افتتاح تصفيات بطولة الأمم الأوروبية للمجموعة الرابعة، في حين حققت قبرص مفاجأة مدوية بفوزها على أسبانيا ٢-٠، وسقطت كرواتيا ثالثة الموشال أمام جمهورية أيرلندا بهدفين، وانكسرت أمام السويد ٢-١.



في ريكايفيك، أمام ١٠ آلاف متفرج، وارتكب حارس فرنسا غابيان بارتين خطأ قاتلاً عندما خرج من مرماه بتوقيت سيء فاستغل داداسون الموقف ليسجل برأسه هدف التقدم (٣٣). وأدرك دوغاري التعادل لفرنسا بعد ثلاث دقائق عندما تابع كرة سددها زميله بيريس وربما القاتل، وهي المرة الثالثة التي تنجح فيها أيسلندا في انتزاع التعادل من فرنسا في ريكايفيك بعد ١٩٧٥ و ١٩٨٦.

وضمن المجموعة الرابعة أيضاً، في كيف، أمام ٨٢٠٠ ألف متفرج، سجلت أوكراينا فوزاً ثميناً على روسيا ٣-٠. وأفتتح أصحاب الأرض التسجيل برأسه بيميتول (١٩)، ثم أضاف لهم سكاتشكو الهدف الثاني بتسديدة من داخل المنطقة (٣٠)، وأحرز المدافع فارلاوف برأسه هدفاً لروسيا (٦٤). بيد أن زميله الحارس خارين خاشن تشيفتشكو داخل المنطقة فطره الحكم واحتسب ركلة جزاء انتهى لها ويسروف بنجاح (٧٥). وعلى الرغم من اكتمالها المباراة بعشرة أفراد ردت روسيا بهدف متأخر عن طريق مدافعا الأصلع أونوكو (٨٧).

وفي المجموعة الأولى، على ملعب «انفيلد» في ليفربول (شمال انكلترا)، حققت إيطاليا فوزاً ثميناً على ويلز بهدفين نظيفين. وارتكب مدافع ويلز كريس كولمان خطأ فاحشاً فاضدى ببيجو فوز الكرة على طبق من ذهب ليسجل الهدف الأول، وأضاف كريستيان فييري الهدف الثاني اثر تمريرة من روبرتو جاجيو (٧٥). وفي المجموعة ذاتها، في ميونخ، أمام ٣٥ ألف متفرج، سقطت النمسا في فخ التعادل السلبي مع بيلاروس.

وفي المجموعة الثالثة، في اسطنبول، أمام ٣٠ ألف متفرج، حققت تركيا فوزاً كبيراً على أيرلندا الشمالية ٣-٠. صفر سجلها أوكتاي (١٨ و ٥٨) وتغفون (٤٩) من ركلة جزاء.

وفي المجموعة الخامسة، فشلت انكلترا في فك عقدة لآزمتها ٦١ عاماً بخسارتها أمام السويد ٢-١ في ستوكهولم أمام ٣٥٣٩٤ متفرجاً.

وكانت انكلترا تغلبت على السويد للمرة الأخيرة في مقر دارها عام ١٩٣٧، أما آخر فوز عليها في لندن فكان قبل ٣٠ عاماً.

ولم تمض ٧٦ ثانية حتى افتتح شيرر التسجيل لانكلترا من ركلة حرة مباشرة رافعاً رصيده إلى ٢١ هدفاً دولياً، فتوسم الانكلين خيراً. لكن السويد اقتضت هدفين في مدى دقيقة واحدة. ففي الدقيقة ٣٢، أنزى ستيفان شارتس لركلة حرة فشل الحارس ديفيد سيمان في السيطرة عليها فتهبط أمام الفرسون، زميل شيرر في نيوكاسل، ليتابعها داخل

الشباك ثم أحرز ميالي الهدف الثاني اثر خطأ من بول سكولز. وطرده الحكم الإيطالي بيسار لويجي كولينا لاعب وسط انكلترا بول أنيس في الدقيقة ٦٧ لتليه البطاقة الصفراء الثانية في المباراة.

وفي المجموعة السادسة، في لرتكا، زانت قبرص من ماسي أسبانيا ومدريها خافيير كليمنتي تغلبت عليها ٢-٠. وتقوى بالتالي لاعبو قبرص نصف المحترفين على منتخب أوروبي بارز ضم في صفوفه لاعبين كثيرين من القطين برشلونة وريال مدريد.

وتعين قبرص بالفصل إلى لاعبين من أصل يوغوسلافي هما سينيشا غوجيش وميلكو سيدلاريتش اللذين سجلا الهدفين الثاني والثالث (٤٧ و ٧٨) بعد أن افتتح زميلهما يوتيس أنغوميتيس الموقف في مصلحة الاتصالات السلوكية والاسلوكية التسجيل في الدقيقة ٤٤.

وفي المجموعة الثامنة، حققت جمهورية أيرلندا مفاجأة بتغلبها على كرواتيا ثالثة مونديال فرنسا بهدفين سجلهما لاعبا مانشستر يونايتد الانكليزي دينيس آرون (٤) من ركلة جزاء وروي كين (١٥) على ملعب «لانستون رود» في دبلن أمام ٣٠ ألف متفرج. وغاب عن كرواتيا مهاجمها المصابان دافور سوكر وهدف المونديال برصيد ٦ اهداف، ومهاجم لاتسيو الإيطالي آلن بوكسينش بداعي الإصابة.

وبعد أربع دقائق على بداية المباراة توغل آرون داخل منطقة الجزاء الكرواتية وسعاون يارني ويورسيتش على اعاقته فلم يتردد الحكم في منح جمهورية أيرلندا ركلة جزاء أخرى لها آرون نفسه مسجلاً الهدف الأول، ثم أضاف كين الهدف الثاني بتسديدة راسية اثر ركلة ركنية. وما سهل من فوز أيرلندا إقدام الحكم على طرد لاعبين من كرواتيا هما ستانيتش ويورسيتش في الشوط الثاني.

«العار»

■ مدريد - أ ف ب - اختارت صحيفة «أس» الرياضية الأسبانية عبارة «العار» عنواناً لمقالها غداة خسارة المنتخب الأسباني التاريخية أمام نظيره القبرصي ٣-٢.

وأضافت الصحيفة بأن جذور منتخب أسبانيا القوي تعقبت. وتحدثت صحيفة «ال بايس» وال «موندو» عن «اليوم الأسود للكرة الأسبانية والأهانة التي تعرضت لها أمام منتخب شبه محترف» في حين رأت صحيفة «لا فانغاريديا» أن «منتخب كليمنتي انتهى».

تعادل ودي بين رومانيا والمانيا

■ لافاليتا - أ ف ب - تعالت رومانيا والمانيا ١-١ في مباراة كرة قدم دولية ونية في لافاليتا عاصمة مالطا.

وسجل فيوريل مولدوفان (٣٢) من ركلة جزاء هدف رومانيا، وكريستيان نيرلينغر (٨٥) هدف المانيا.

MOST PEOPLE WILL SEE  
another sunset.



AT CUPOLA WE SEE  
the beginning of a new day.

Cupola is a unique Asian Development Capital and Operating Group headquartered in Dubai, U.A.E. with strategically located offices in London, Geneva and Karachi. In a short period of time, Cupola has emerged as a dynamic regional business group — a reputation built on an uncanny ability to see the unseen. In every aspect

of our business, we envision opportunities overlooked by others. We're driven by a single-minded goal — to anticipate and effect change. To create value through change by introducing and implementing innovative, long-term businesses in four focused sectors: Capital, Industry, Information and Consumer Markets.

Thanks to a breadth of global alliances, we're now one of the region's most powerful business intermediaries. It is this synergy between us and our partners that has resulted in a host of revolutionary projects: real estate and telemarketing in the US, a manufacturing unit for plastic cards, a telemarketing project and a

state-of-the-art data storage company in the U.A.E. And of course, a host of world-famous franchises such as TGI Friday's, Marriott, Color4Kids, Alphagraphics, Pizza Express and Thomas Cook in Pakistan. So if you share our vision and wish to be a part of our future, come and talk to us. We'll be more than happy to meet with you.

CREATING  
value  
THROUGH  
change.

CUPOLA

Visit our website at [www.cupolagroup.com](http://www.cupolagroup.com)





مكة المكرمة ٢٨ الرياض ٤٣ صنعاء ٢٥ ابوظبي ٣٧  
للمناخ ٢٧ القاهرة ٣٩ الكويت ٢٠ دمشق ٢٠  
بيروت ٢٩ القاهرة ٣٣ القدس ٣٠ الرباط ٢٩  
الجزائر ٣٣ تونس ٢٥ مدريد ٢٥ فرانكفورت ١٩  
لندن ١٧ باريس ٢١ روما ٢٧ جنيف ٢٤ مالطا  
٣٠ اسطنبول ٢٧ مونتريال ٢١ موسكو ٢١  
نيويورك ٣٦ واشنطن ٣٦

## يومون والآخر

عندما اجتمع بيل كلينتون مع بوبس يلتسن في موسكو قبل أيام لم أجد ما أصف به اجتماعهما غير المثل المصري «إتلم التفرس على خايب الرجاء». ووجدت بعد ذلك المعنى نفسه في عنوان مقال بالانكليزية، وهناك عبارة «بطة عرجاء»، والكاتب قدر أن الاجتماع كان بين بطة عرجاء وبطة ميتة.

يفترض أن يقود الرئيس الأميركي العالم، إلا أن فضيحة مونكا لونسكي أصابته بدع في قياسته، وربما «كرسخته». وهو يقضي أكثر وقته الآن في تجنب المحقق كيث ستار، ويذكر ويتراجع ويعتذر، حتى أنه قال أخيراً مهانراً أنه أصبح يتقن فن الاعتذار لكثرة تجاربه فيه. وهو يعتذر بانتظام لعائلته وللكونغرس والشعب الأميركي. أما يلتسن فهو «صغير» القدر العشرين لاجي فيرجي، ولا يريد هينئ، والنتيجة أن اقتصاد روسيا إنهار تماماً، وأصبح الروس يتحصرون على أيام الشيوعية. وبما أن برلمانهم «الدوما» يسير على الشيوعيين فقد لا يضي وقت طويل قبل أن يتخلوا عن اقتصاد السوق الذي زادهم جوعاً وقراً.

وكان يفترض أن توفر أوروبا الغربية قيادة رديفة أو بديلة، إلا أن أفضل القاصدين هو رئيس وزراء بريطانيا، توني بلير، وهو لم يتعرض لاختبار حاسم بعد، ثم إن السياسة البريطانية صدى للسياسة الأميركية بشكل مؤسف، حتى لا تكاد تكون مستقلة... يعني إن بريطانيا تحكمها مستعمراتها السابقة في السياسة الخارجية على الأقل.

ويمكن أن تنهم فرنسا باشيا، كثيرة، إلا أن سياستها مستقلة خصوصاً عن السياسة الأميركية، ومع ذلك فالرئيس شوارك يجد نفسه على حافة فضيحة مالية لرئيس الحكومة السابق الآن جوييه، وفضيحة مالية وجسدية لوزير الخارجية السابق رولان دومو، والثانية أهم. وشيراك يسير إلى الأمام وينظر خلفه وحاوله. حكم سنوات أكثر من ماريغريت تاتشر بلغ نهاية الطريق، بعد ١٦ سنة في الحكم تشير استقفاات الرأي العام الألماني أن منافسه الاشتراكي الديمقراطي غيرهارد شرومز متقدم عليه ٢٢ نقطة، وإن حرب شرومز متقدم على حزب كحول الديمقراطي اليسوي ب ٤٢ في المئة مقابل ٣٨ في المئة.

وتجاوز إيطاليا في هذه المعجالة، فقد عرفت من رؤساء الوزارة أكثر مما عرفت القاهرة وبيروت من رافضات شريعات، ولم يدخل أحد الحكم في روم أو يخرج منه إلا ورافقه فضيحة تقصر عنها رافضة شرقية. إذا كان هذا حال الغرب، فكيف الحال عندنا؟ أسأل ولا أجيب مباشرة، ولكن أقول من متابعتي السياسية الإسرائيلية يوماً بعد يوم أن جزءاً أساسياً من تفكير رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وتصرفاته يقوم على أن القيادات العربية شامتة واستغفيرة، وأن الخلف لن يكون في قوة السلف وهيبته وسلطته، لذلك فما عليه غير أن ينتظر ليستطيع فرض ما يريد من سياسة العزلة على الدول العربية المجاورة. واختتم بقصة، ذات مغزى، تعود إلى مطلع ١٩٩٦ عندما تعرض الملك فهد بن عبدالعزيز لآزمة صحية، وأصدر مرسوماً ملكياً كلف أخاه الأمير عبدالله، ولي العهد، إدارة شؤون الحكم خلال فترة علاجه ونفاخته. واتصلت بي جريدة أميركية نافذة طلبت مني أن أكتب مقالاً عن الملك وولاية العهد في السعودية، واعتذرت لحساسية الموضوع، إلا أن المحرر المسؤول أصر على أنني أستطيع أن أكتب شيئاً يهيمه القراء الأميركيون عن موضوع مهم فعلاً. وكنت مقالاً أساسه هذه الفكرة: أن الوضع في المملكة العربية السعودية مستقر منذ أسسها الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وأن التجارب الماضية تؤكد هذا، فقد انتقل الحكم من ملك إلى ملك بسرع وسهولة، وبين دون أي مشكلة، وفي ظروف يختلف أحدها هناك وفاة طبيعية، وتنح، واعتقال، ووفاء طبيعية، ولم تحدث مشكلة في أي مرة، ما لا يمكن أن يتكرر أحد.

وطلب مني أن أبذل بعض الفقرات في مقالتي ففعلت، وطلب مني أن أبذل بعضاً آخر، وحاولت، إلا أنني بعد التحليل الرابع أو الخامس وجدت أنني سأنهت بمقال غير الذي بدأت به يناسب أهواء محرر الصفحة ولا يعكس الحقيقة كما أراها. واعتذرت عن عدم الكتابة. ولا أجد ما أقول سوى أنهم «مكروا ومكر الله، والله خير الماكرين».

جهاد الخازن

## تعادم الشمس على وجه أبو الهول ٢١ الجاري للمرة الثانية هذا العام

القاهرة - محمد الناصر

تتمثل لوجه إنسان وجسم غير أنمي. وزاد «أن الظاهرة تثبت أن هناك سبباً فلكياً وديناً من تحت تشال أبو الهول إلى الشمس يشرق ويغرب بين أفتي خوفو وخفر». وأكد حواس أن هذه النظرية فريدة وتثبت التفوق العلمي الهائل للمصري القديم وطالب بضرورة الاحتفال سنوياً بهذه الظاهرة يومي ٢١ آذار (مارس) ٢١ أيلول (سبتمبر) من كل عام. كما تحفل مصر بتعادم الشمس على وجه تشال وميسن الثاني في معبد الشهير في أبو سمبل في شهر شباط (فبراير) وأيلول (سبتمبر) من كل عام.

تتمثل لوجه إنسان وجسم غير أنمي. وزاد «أن الظاهرة تثبت أن هناك سبباً فلكياً وديناً من تحت تشال أبو الهول إلى الشمس يشرق ويغرب بين أفتي خوفو وخفر». وأكد حواس أن هذه النظرية فريدة وتثبت التفوق العلمي الهائل للمصري القديم وطالب بضرورة الاحتفال سنوياً بهذه الظاهرة يومي ٢١ آذار (مارس) ٢١ أيلول (سبتمبر) من كل عام. كما تحفل مصر بتعادم الشمس على وجه تشال وميسن الثاني في معبد الشهير في أبو سمبل في شهر شباط (فبراير) وأيلول (سبتمبر) من كل عام.



بعد مرور ٢٠ عاماً على اقتراحهم

## البيتلز يحتلون المرتبة الأولى في أكبر استفتاء موسيقي

لندن - «الحياة»

بعد ثلاثين عاماً على الفراق أعضاء البيتلز لا تزال الفرقة تحتل مركز الصدارة في موسيقى البوب حسب ما جاء في أكبر استفتاء شامل جرى حتى الآن. إذ احتلت أسطوانة الفرقة المراكز الأولى في قائمة «الآلف أسطوانة الناجحة». وفازت «ديفوزر» بأفضل أسطوانة، وتلاه اليوم «سبرينج سبيترز» لوني هارث، وأسطوانة «وايت اليوم» في المرتبة الثالثة. ولو لم تحصل أسطوانة «مفرمات» لفرقة ثيرفانك الدرجة الرابعة لكانت أغاني البيتلز سيطرت على مقدمة اللائحة. إذ أن أسطوانتهم «إني رود» جاءت في المرتبة الخامسة. وشمل الاستفتاء الذي يستمر ثمانية أشهر ٢٠٠ ألف شخص ما بين هواة وخبراء موسيقى في بريطانيا وأمريكا. كما اعتمد أيضاً على الاستفتاءات التي تجريها خلال السنوات الثلاث الأخيرة لانتاج ما يسمى بـ «لائحة نهاية القرن الكبرى».

ووافق معنية في خدمة الأمة العربية، في مجالات الخط والتحرر والتنمية المستقلة. وسيجري التشريع لنيل الجائزة عن طريق المؤسسات العلمية والسياسية والمهنية والأدبية بالإضافة إلى الشخصيات القومية في الأقاليم العربية، ثم يتم اختيار الفائز بالجائزة بواسطة لجنة تحكيم تشكل خصوصاً لهذا الغرض. ويقوم المركز حاليا بإعداد كتاب خاص عن الطريقي يتضمن أعماله الفكرية الكاملة مع ترجمة نظرية لها، فضلاً عن بعض الشهادات التي سيكتفيها عدد من الجائزة إلى شخصيات عربية تتولى إعطاء محدد وتلاميذ.



الممثلة الإيطالية سبيريلا فيريلي أثناء تقديم فيلمها الجديد «انت تضحك» في مهرجان البندقية السينمائي. (أ ف ب)

## قدرتها الاستيعابية لا تتجاوز ٥٠٠ ألف مليون سيارة تسير في شوارع القاهرة يومياً

القاهرة - حازم محمد

السير في شوارعها وطرقاتها بسبب تكس السيارات التي أصبحت ما تؤدي إلى الاختناقات المرورية. وأشارت لند تصل إلى خمس دقائق خصوصاً في ساعات الذروة، وذلك على رغم قيام قطارات المترو بنقل ما يزيد على مليوني راكب يومياً، وهو ما اضطر لجنة النقل والمواصلات في مجلس الشعب (البرلمان) إلى عقد جلسة أمس خصصتها لمناقشة تلك الأزمة المتفاقمة. ودعا شحاتة إلى تبني قانون للسيارة أكثر صرامة من القانون الحالي، ولغت، في إجابته أمام اللجنة، إلى أنه يوجد في شوارع القاهرة ٨٥٠٠ سيارة نقل جماعي مرخص لها بينما المستخدم فيها يصل إلى ١٥٠ ألف سيارة، وقال أن «عملية تخطيط جديدة لتدفقها السلطات المعنية بهدف إعادة تنظيم حركة السير وفتح محاور جديدة لتخفيف حدة الاختناقات التي تشهدها العاصمة».

أرجع محافظ القاهرة الدكتور عبدالرحيم شحاتة أزمة السير في شوارع العاصمة المصرية إلى تكسها سيارات تمثل ضعف قدرتها على استيعابها، واعتبر أن حل مشاكل السير في القاهرة يكمن في استكمال الطريق الدائري حول هذه المدينة والانتفاء من المرحلة الثالثة لمترو الأنفاق التي تربط بين شبراخيت والقاهرة وجنوب محافظة الجيزة المتأخر لها. وكشف شحاتة أن شوارع القاهرة تسع لنصف مليون سيارة ركوب فقط بينما ما يسير فيها يبلغ مليون سيارة، وتستقبل يوميا من خارجها نحو نصف مليون أخرى، ولغت إلى أن مليوني سيارة ستجوب شوارع القاهرة بعد عامين فقط. ويحالي سكان العاصمة المصرية وزوارها من مشاكل

## مركز دراسات الوحدة العربية يعلن عن 'جائزة عبدالله الطريقي'

لندن - «الحياة»

أعلن مركز دراسات الوحدة العربية، عن إنشاء جائزة تقديرية أو تشجيعية باسم «جائزة عبدالله الطريقي» تمنح في ذكرى وفاته يوم ٧ أيلول (سبتمبر) مرة كل عامين. ويشرف المركز على لجنة الأقيمت باسم «دوقية عبدالله الطريقي» تبلغ قيمتها مليون دولار تم الإحتفال بنصفها حتى الآن وينتظر أن تضاف قيمتها بعد الإعلان عن أنشائها. أما قيمة «جائزة عبدالله الطريقي» فتبلغ ٢٥ ألف دولار يتم توزيعها من عائد الدوقية. تمنح الجائزة إلى شخصيات عربية تتولى إعطاء محدد وتلاميذ.

أعلن مركز دراسات الوحدة العربية، عن إنشاء جائزة تقديرية أو تشجيعية باسم «جائزة عبدالله الطريقي» تمنح في ذكرى وفاته يوم ٧ أيلول (سبتمبر) مرة كل عامين. ويشرف المركز على لجنة الأقيمت باسم «دوقية عبدالله الطريقي» تبلغ قيمتها مليون دولار تم الإحتفال بنصفها حتى الآن وينتظر أن تضاف قيمتها بعد الإعلان عن أنشائها. أما قيمة «جائزة عبدالله الطريقي» فتبلغ ٢٥ ألف دولار يتم توزيعها من عائد الدوقية. تمنح الجائزة إلى شخصيات عربية تتولى إعطاء محدد وتلاميذ.

دعت جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الأعمال إلى حفلة إفطار الخسيس المقبل في قاعة صلاح الدين في شيراتون القاهرة على شرف رئيس الحكومة اللبناني السيد رفيق الحريري بحضرهما لغيف من الوزراء والديبلوماسيين رجال الأعمال.

يفتح الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد المصري صباح اليوم ندوة «الأبعاد الاقتصادية للقواعد المنظمة للخدمات والمرافق» التي ينظمها المركز المصري للدراسات الاقتصادية بالتعاون مع مؤسسة «آي بي إن» أمرو روتشيلده المالية.

يرعى الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال المصري الندوة التي ينظمها اتحاد الصناعات المصرية بالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية حول مجالات العمل لتحقيق انطلاق في صناعة النواة في ٢١ أيلول (سبتمبر) الجاري.

دعا مكتب «القوات اللبنانية» في السويد إلى قداس يقام لرحلة نفس الرئيس الراحل بشير الجميل، وذلك بحضور نائب رئيس المجلس السياسي في القوات اللبنانية الدكتور كميل الطويل وذلك في كنيسة Vaby Gard الساعة الرابعة بعد ظهر الأحد ١٣ أيلول (سبتمبر) الجاري.

مستقبل التعليم الخاص والتميز في القرن الحادي والعشرين عنوان الندوة التي يرعاها الدكتور مفيد شهاب وزير التخطيط العالي والدولة للبحث العلمي المصري والتي تقام اليوم في قاعة المؤتمرات في أكاديمية السادات للعلوم الإدارية في القاهرة.

وصل إلى الرياض قادماً من بيروت الدكتور نصير الجريبي استشاري الروماتيزم والعلاج الطبيعي بعدما أمضى مع أسرته اجازة الصيف في لبنان.

## نقطة حوار

أول الكلام: للشاعر العراقي عبد الحميد الصانع: - انتصب - لث في جراكك الثالثة للخصارات، للطنين، للقرية، للقصبات: أعمارنا يرسل المس، والشعر، والموت!!

● قرير السلام... أنا، موثق الارتعاش... وعلى أهدابي: خيط الفجر محتمة. أقرأ... ولم أجد لهم أكتب... ولم يجد الناس يرغبون في الإصرار على الفهم. ليس ثوب الكلمات: أنا لم تعد نهمسها... أنا نذب الاحساس بها، ورغبة التوافق مع معانيها، والاكتراب بحرارتها في محاولة لكي نفيق، ونشعر، ونفهم!

أد... والكلمات: حين تحذفها، نبتراها، «متكبرها»، نقتلها بالتقليد، نخرقها أو نخرق بها! عبقنا: صارت تحطمها فكرة صغيرة من متني جرحها شوك العصر. عواطفنا: صارت تقسح محارة التبلد!

أناهي الكلمات: أين أنت... ماذا لا تجد التشاؤم بك!

لماذا لم تعد الكلمات قادرة في ارتعاش، وفي معاناتها، وفي ريسوسقنا، أن تكون هي: الضمير، والتاريخ، الصادق، ومرسخ الحق، ونعمة الحرية، وحرية الانسان ووعيه! أناهي للهذيان... على يتخذ تفكير في صليبية الموت: أناهي الفزع، واتساع: إلى أي مدى سيتطاول الخوف في التاريخ العربي؟ تجري نظراتي، حتى ترتني في وشل البحر... أنا الغريق/ البحر، المسافر/ المتخلف دوماً... والبحر لا يفي... بعد أن لفت قاربه، وتقياً موجة، وانقلب سطحه إلى أمعائه!!

هذا هو «النهار» اليوم: باهت الظل.

إن الحرائق المشتعلة في صدور الناس، أعظم بكثير من حرارة الشمس في صيف قانظ فوق خط الاستواء.

هذه هي «نظراتي»، تحط ما زالت منذ فترة... لم تحلق من بعد هياج الريح في ليل الهناهة... لم تعد قادرة على أن تكون: «الابعاء العام» في محكمة: العقل، والقلب، و... الضمير!

هذه هي «الهناهة» أرصدها... فإذا هي تشال من استمعت لزمن كسان... وإذا طرقات العمر هي: خارطة في يد طلة عربية ضائعة عن أمها... عن وطنها!!

هذا هو «الجوع»: لم يعد لغذاء الجسم، بل هو: جوع لصميم لقيم، لحقيقة، لحق... جوع لنفخ يتبع من النفس ولا يرتد إليها: يتباد! هذه هي «الفكرة»: فقدت ذاكرتها في صالونات وأرصفة العوامص، وانتعشت الأفكار الشيطانية المنمرة، و... القدس: ما زالت عربية! والصمود: أن تجعل عاك وفلك يتناحجان فضية واحدة... ذلك يعكس صورة رسمها (شاعر) قتله رصاصة في أي مكان من العالم اليوم، فقال: دليل يحترق بالأشياء اللاسجعة: الحجارة، الكلمات، السنن، الدم، العشب!!

عبد الله الجفري

## وفاة المخرج السينمائي الياباني اكيرا كوروساوا

توفي - طوكيو - ١ ف - توفي المخرج السينمائي الياباني اكيرا كوروساوا أمس الأحد في منزله عن ثمانية وثمانين عاماً بحسب ما أعلنت عائلته. وقد اكتسب علاق السينما اليابانية شهرة عالمية بعد فيلمه «راشومون» الذي نال عليه الجائزة الكبرى في مهرجان البندقية في العام ١٩٥١. ومن أبرز أفلامه أيضاً «الساموراي السبعة» (١٩٥٤)، و«رات فيه» (١٩٥٨) كاملة من المخرجين الأجانب بينهم فرنسيس فورد كوبولا وجورج لوكاس وأنداء. وخلف كوروساوا الذي يحتل به في العالم أكثر من ثلاثة آلاف ثلاثين فيلماً إنجازاً خلال نصف قرن إبان العصر الذهبي للسينما اليابانية. ولد كوروساوا الذي يعتبر من كبار المخرجين الذين ساهموا في

## مركز أبحاث يدعو للتصويت على تولي تشارلز العرش البريطاني

لندن - رويترز - دعا تقرير لمركز أبحاث قريب من حكومة العمال البريطانية إلى إعطاء البريطانيين فرصة التصويت على تتويج الأمير تشارلز ملكاً عند وفاة والته الملكة اليزابيث. ويحتوي تقرير مركز نيموس للأبحاث ذي الاتجاه اليساري الذي أعلن أمس وعنوانه تحديث الأسرة المالكة على مجموعة أفكار ستحدث أن تقف ثورة في الأسرة البريطانية الملكة التي يعود تاريخها إلى ألف عام. أما الاقتراح المرجح أن يثير أكبر قدر من الجدل فيتعلق إلى إجراء استفتاء قبل أن يتوج ولي العهد تشارلز ملكاً عقب وفاة الملكة اليزابيث أو تنازلاً عن العرش. فان لم يحظ بتأييد الشعب فتعبر إجراء تصويت ثان بشأن أهلية الوريث التالي للعرش وهو حالياً الأمير وليام ابن تشارلز وديانا والبالغ من العمر ١٦ عاماً.



كوروساوا أثناء العمل في «مادادايو» آخر أفلامه (أ ف ب)